

- بحضور الوزيرة بركات والمحافظ.. صاحب مشروع يعلن استكافه والتخمينات المجنفة سبباً
- توسع أفقي بالري الحديث عبر "صندوق التمويل" .. وقدم البيانات العقارية تعيق الاستفادة من الأخير..!
- في ورشة سوق العمل.. مسؤولية التطوير لا تقع على العامل أو المدير أو الوزير بل على الباحث كونه يفكر خارج الصندوق
- السورية للاتصالات ترد على شكاوى المتعاملين وتوضح سبب تراجع جودة الأنترنت

## الزيف في حديث "باربرا ليف"

باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، قالت، بداية الشهر الحالي، في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي حول الوضع في سورية، "إن مساعي وزارتها تهدف إلى تحسين ظروف السوريين"، وإن "توسيع وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء سورية أمر محوري للاستراتيجية الأميركية!!".

وإذا كان لنا أن نتجاهل اللهجة الوصائية، والاستعلائية، التي استُخدمت من جميع الأطراف الحاضرة لهذا الاجتماع، فلا يمكن أن نتجاهل حقيقتين بالغتي الوضوح، أولهما أن الاجتماع، بطبيعته وبنوعيته الحاضرين فيه، كان جزءاً من مخطط أوسع لتسريع وإدامة الاحتلال الأمريكي، وأتباعه، لجزء من سورية بغلاف إنساني، أما الحقيقة الثانية - وهي ضرورية لتمكين الأولى - تتمثل بكمية الزيف والنفق في حديث السيدة "المساعدة" والذي يتناقض كلياً مع ما يحدث على أرض الواقع ليس منذ عام ٢٠١١ وبدء الأزمة الحالية في سورية فقط، بل ومنذ زمن طويل كانت إحدى محطاته الكبرى عام ٢٠٠٣ مع احتلال العراق ورفض دمشق حينها لإنذار "باول" الشهير.

الأدهى من ذلك أن هذا "الحديث" يتعارض أيضاً مع الخطاب الرسمي الأمريكي الذي يجاهر بحصار سورية ويهدد كل من يحاول اختراقه ويرفض رفضاً قاطعاً كل محاولات وطروحات البعض للإسهام في التعافي الاقتصادي المطروحة على الطاولة، بل وينكر تعهداته السابقة للطرف الروسي بشأنها، في الوقت الذي يستمر فيه، وعلناً، بسرقة مقدرات السوريين وثرواتهم الاقتصادية من قمع ونفط، ودعم أطراف انفصالية في بعض جغرافيتهم.

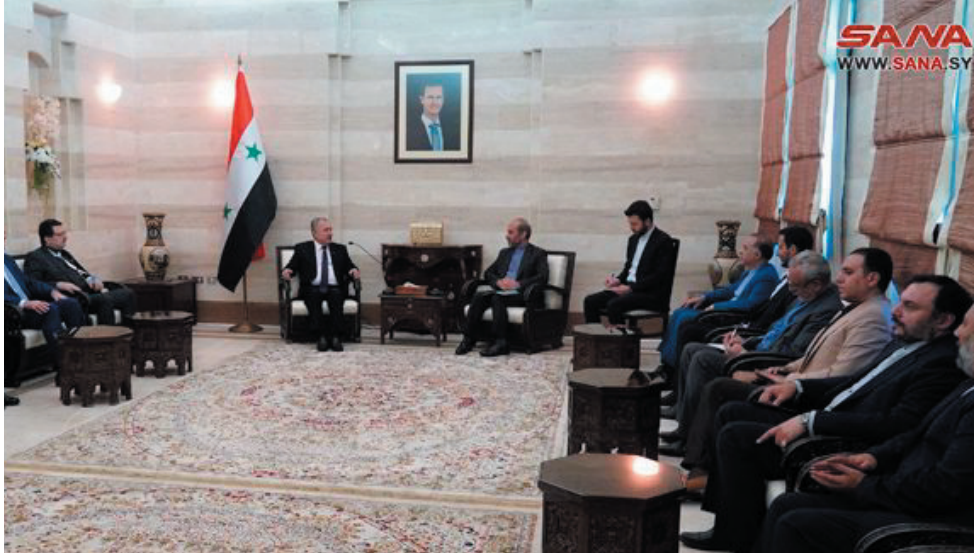
وبالتبع فإن الجريمة الأمريكية التي تحاول السيدة "المساعدة" تغطيتها بكلام منقح حول "محورية مساعدة السوريين في الاستراتيجية الأمريكية"، لا تقتصر على محاصرة مصادر الحياة الطبيعية و"المصنعة" لهم بل تتجاوزها إلى القضاء على حياتهم ذاتها، فبعد أن رعت، عبر "الكوريدور" التركي، ومولت، عبر صناديقها المالية في بعض الدول العربية، مجاميع إرهابية من كل دول العالم لقتل السوريين وتدمير اجتماعهم واقتصادهم، تقوم اليوم، بصورة مباشرة، بتجميع بعضهم، وأغلبهم من بقايا تنظيم "داعش" الذي تسعى لرد الروح إليه، في منطقة "التنف" التي اقتطعتها من الجغرافيا السورية بشكل غير شرعي لتكون مقراً لتدريبهم ومنطلقاً لتنفيذ هجمات إرهابية على المدنيين و"المنشآت السورية المدنية ومنها منشآت النفط".

والحال، فإن الهدف النهائي لكلام السيدة "المساعدة" و"تباكيها" الكاذب على الشعب السوري ليس إلا "رمية" استباقية في سياق معركة "المعابر الإنسانية" التي اقترب وأن تجديدها أممياً، وهي "معابر" لا تريد منها واشنطن سوى أمرين اثنين لا ثالث لهما، أولهما وظيفي بحت ويتمثل بزيادة عددها لدوام استخدامها في إدخال الإرهابيين والأسلحة إلى ميليشياتها المتعددة، سواء الانفصالية منها في شمال شرق سورية، أو المصنفة إرهابية بقرار أممي بات، جبهة النصرة، في شمالها، وثانيهما سياسي أوسع يتمثل بإظهار دمشق كدولة ناقصة السيادة عبر إخضاع بعض هذه المعابر، أو أغلبها على وجه الدقة، بحكم جغرافيتها المقترحة، لسلطات أخرى أممية أو إقليمية.

إنه "الزيف" الأمريكي المعهود، والعالم كله أصبح معتاداً عليه، لكنه، وعلى خطورة أهدافه ومراميه النهائية، لا ولن يثنى دمشق عن خطاها الواثقة للخروج من هذه السنوات العجاف.. المناورات العسكرية مع الحلفاء بالتوازي مع مشهد قاعات التسويات المفتوحة على امتداد الوطن يقولان الكثير.

أحمد حسن

## المهندس عرنوس لوفد إعلامي إيراني: توحيد الجهود لكشف حملات التضليل التي تستهدف البلدين



في ظل استخدام أحدث نظريات التأثير النفسي. بدوره أكد الدكتور جبلي متانة العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية وإدانة أي اعتداء على أراضيها. ولفت جبلي إلى أن الإعلام السوري قدم الشهداء كما إعلام محور المقاومة ووقف ضد الدعايات السامة للأعداء وتمكن من إحباط المؤامرة والحرب الإعلامية المستمرة على بلاده.

وقال جبلي: إن جبهة المقاومة اليوم جبهة متماسكة وسورية هي قلبها، مضيفاً: إن سورية حققت النصر بفضل مقاومة شعبها وجيشها وحالت دون تحقيق العدو أيّاً من أهدافه.

ويزور الوفد الإعلامي الإيراني دمشق لإجراء مباحثات تركز على التعاون بين الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الإيرانية، إضافة إلى مناقشة سبل التعاون مع وسائل الإعلام السورية الأخرى.

حضر اللقاء معاون وزير الإعلام أحمد ضوا وعدد من مديري المؤسسات الإعلامية والسفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني.

البيئي من خلال الإضاءة على الفرص الاستثمارية وبيان الإمكانيات المتوفرة في البلدين.

حضر اللقاء وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل والمدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حبيب سلمان والسفير الإيراني في دمشق مهدي سبحاني.

### وزير الإعلام

وكان الوزير الحلاق بحث اليوم مع الدكتور جبلي والوفد المرافق سبل تعزيز وتطوير التعاون الإعلامي بين البلدين.

وأكد وزير الإعلام أهمية العلاقات الاستراتيجية الثنائية وضرورة التنسيق المشترك في مواجهة الأخبار والحملات الإعلامية الزائفة التي تستهدف المجتمعات عبر تشويه الحقائق وقلب المفاهيم.

وأشار الوزير الحلاق إلى أن الإعلام الوطني السوري استطاع بدعم الأصدقاء التصدي للحملات الإعلامية المغرضة ضد سورية ومواقفها وثوابتها وتوضيح الحقائق

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن الحرب الإعلامية على سورية التي شملت التحريض والتضليل وتزوير الحقائق تشكل أحد أوجه الحرب الإرهابية والاقتصادية التي تتعرض لها منذ سنوات، مشيراً إلى أن الإعلام الوطني السوري تعرض للتهديد والاستهداف وقدم التضحيات والشهداء وكان مرافقاً للجيش العربي السوري في كل معاركه ونقل انتصاراته إلى العالم أجمع.

ودعا المهندس عرنوس خلال لقائه اليوم رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيمان جبلي والوفد المرافق له، إلى توحيد الجهود بين المؤسسات الإعلامية في البلدين لكشف حملات التضليل التي تمارسها بعض وسائل الإعلام التي كانت شريكة في سفك الدماء والتحريض على البلدين وإطلاع الرأي العام فيهما على حقيقة الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية وما يجري في المنطقة من نهب لثروات شعوبها ومحاولات لتقسيم دولها.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن استمرار تبادل الوفود الاقتصادية والعلمية والثقافية والإعلامية بين سورية وإيران يأتي تجسيدا لإرادة قيادتي البلدين في دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

من جهته هنا جبلي سورية بالانتصارات التي حققتها في مواجهة الإرهاب وتحرير الكثير من أراضيها بفضل بطولات جيشها وشعبها وقيادتها، وقال: إن ما نراه من ضغوط وحصار اقتصادي جائر على سورية هو نتيجة انتصارها في الميدان وفشل الأعداء في تحقيق ما يخططون له، مشيراً إلى أهمية التعاون الوثيق لمواجهة الحرب الدعائية التي يتعرض لها البلدان وتوثيق البطولات التي سطرها الشهداء لتكون منارة للأجيال القادمة.

وأكد الجانبان أهمية التنسيق وتعزيز التعاون بين الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون في إيران والاستفادة من الخبرات الإيرانية في مجالات تدريب الكوادر البشرية والدعم الفني والتقني وإقامة مشروعات مشتركة تشمل إنتاج أفلام سينمائية وأعمال درامية تساهم في تنشيط التبادل الثقافي وتعزيز العلاقات المجتمعية والتعاون الاقتصادي

## وزارة النفط: تحسن تدريجي في توزيع المشتقات النفطية

أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية عن تحسن تدريجي في توزيع المشتقات النفطية بدءاً من اليوم ما سينعكس بشكل إيجابي وملحوظ على مدة انتظار وسائل البنزين وواقع توزيع المازوت.

وبيّنت الوزارة في بيان لها أنه تمت زيادة توزيع مادة البنزين من ٣,٦ ملايين ليتر يومياً إلى ٤ ملايين ليتر وزيادة توزيع مادة المازوت من ٤,٢ ملايين ليتر إلى ٤,٥ ملايين ليتر يومياً.

وأشارت الوزارة إلى أن العمل متواصل لتحقيق زيادات لاحقة.

## إصابة عدد من مسلحي "قسد" العميلة بانفجار عبوة ناسفة

أصيب عدد من مسلحي ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارتهم في محيط قرية العطالة بريف الحسكة الجنوبي. وذكرت مصادر محلية في الحسكة لـ سانا أن مجهولين استهدفوا بعبوة

ناسفة سيارة عسكرية تقل مسلحين من ميليشيا "قسد" أثناء مرورها قرب جسر قرية العطالة بالريف الجنوبي ما أدى إلى إصابة عدد من مسلحي الميليشيا وإعطاب السيارة. وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" استقدمت تعزيزات من مسلحيها وفرضت طوقاً أمنياً حول المكان.

## مباحثات سورية إيرانية لتنشيط الفرص الاستثمارية في محافظة طرطوس

## الجعفري استقبل وفداً اغترابياً: توضيح الصورة الحقيقية للحرب على سورية في المهجر



## الجعفري استقبل وفداً اغتريبياً؛ توضيح الصورة الحقيقية للحرب على سورية في المهجر



أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري أهمية دور المغتربين في توضيح الصورة الحقيقية للحرب على سورية في المجتمعات التي يعيشون فيها بكل الطرق المتاحة. وشدد الجعفري خلال استقباله وفداً من المغتربين أمس، على ضرورة تنظيم عمل المغتربين في جمعيات أو روابط اغتريبية توحد جهودهم وتوصل صوتهم إلى سلطات بلدان الاغتراب التي يعيشون فيها. وشرح الجعفري للوفد الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب غير الشرعية المفروضة على سورية، ولاسيما على العمل القنصلي في السفارات كإغلاق بعض السفارات السورية والقنصليات الفخرية في العديد من البلدان وإغلاق الحسابات المصرفية لبعض السفارات السورية في الخارج. واستمع الجعفري إلى صعوبات العمل القنصلي التي يعانيها المغتربون السوريون في إنجاز المعاملات القنصلية في السفارات والقنصليات السورية في الخارج والحلول المقترحة. حضر اللقاء مدير الإدارة القنصلية الدكتور زياد زهر الدين ومدير مكتب نائب الوزير الدكتور يامن يسوف ومن مكتب نائب الوزير الدكتور نزار كيببو.

## مباحثات سورية إيرانية لتنشيط الفرص الاستثمارية في محافظة طرطوس

والوفد المرافق إلى محافظة طرطوس . محافظ طرطوس المحامي صفوان أبو سعدي استعرض خلال لقائه أكبري الفرص الاستثمارية في المحافظة بمختلف القطاعات وإمكانية تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة لهما، ولفت في تصريحٍ للصحفيين إلى أن اللقاء حمل أفكاراً مهمة وبناءة، مؤكداً ضرورة التركيز على هوية المنتج ليكون قادراً على تسويق نفسه بنفسه. بدوره، أوضح أكبري أن الهدف الأساسي لهذه الزيارة تطوير وتعزيز الروابط والعلاقات الاقتصادية بين البلدين والاستفادة من الإمكانيات والتطور العلمي الموجود في إيران ونقل تقنياته إلى سورية للاستفادة منها لتطوير الاقتصاد السوري. كما بحث أكبري مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة طرطوس المقترحات والرؤى المناسبة لتذليل الصعوبات للنهوض بالواقع الاقتصادي، لافتاً إلى أهمية إعداد قوائم بالصناعات والاستثمارات القائمة بالمحافظة لتقديم الدعم

المناسب لها ولا سيما الصناعات التصديرية. من جانبهم، عرض عدد من أعضاء غرفة التجارة والصناعة مقترحات لتنشيط العمل الاقتصادي منها ضمان حقوق التجار والمصدرين بين البلدين واتباع نهج التبادل السلمي وخصوصاً المنتجات الزراعية وفي مقدمتها زيت الزيتون وإمكانية إقامة قناة مالية مصرفية مشتركة. وأكد رئيس الغرفة مازن حماد في تصريحٍ للصحفيين ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، مبيناً أن اللقاء كان معمقاً وتمت مناقشة العوائق التي تقف بوجه تطور العلاقات الاقتصادية. وأشار رئيس الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش إلى أن لقاء اليوم يأتي استكمالاً للخطة الموضوعية من قبل الغرفة المشتركة حيث اطلع أكبري خلال جولته على الواقع الحالي لعدد من المعامل الموجودة في المحافظة لإيجاد الحلول المناسبة لتحسين الواقع الاستثماري فيها.



دمشق وطهران كانت محور زيارة رئيس مكتب تطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية وإيران عباس أكبري

الإمكانيات والفرص الاستثمارية والآليات اللازمة لتنشيطها وتطوير الروابط والعلاقات الاقتصادية بين

## محافظ الحسكة: سورية ثالث أكبر دولة في العالم استضافت اللاجئين



المجتمع المحلي على النازحين في مراكز الإيواء المحددة، واستلام التبرعات المالية والعينية والتنسيق لتوزيعها والاستفادة من تجربة النزوح السابقة التي حدثت على خلفية أحداث سجن الثانوية الصناعية في حي غويران، وتوجيه فرع الهلال الأحمر العربي السوري لاستئجار طاقاته ووضعها في خدمة أي حالة نزوح طارئة قد تحدث، والتنسيق مع مكتب الأوتنشا في المحافظة للتعيم على جميع المنظمات الدولية لتقديم المساعدة المطلوبة بالسرعة القصوى وحصر الإحصائيات والبيانات والاحتياجات. من جهته أشاد كولن بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السورية من أجل تقديم المساعدات والاحتياجات للأسر النازحة والمهجرة، مبدياً استعداد المفوضية لتقديم جميع أشكال الدعم الممكنة للمحافظة.

**الحسكة - إسماعيل مطر:** أكد اللواء غسان حليم خليل محافظ الحسكة خلال لقائه مارسيل كولن مدير مكتب مفوضية شؤون اللاجئين ومحمود العلي ممثل منظمة الأوتنشا، أن سورية باعتراف الجميع كانت ثالث أكبر دولة في العالم تستضيف اللاجئين، حيث استضافت أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ عراقي إبان الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ ومئات آلاف اللاجئين اللبنانيين دون أن تطلب مساعدات من أية دولة أو منظمة. وأشار المحافظ إلى أن المحافظة شكلت لجنة طوارئ برئاسة نائب رئيس المكتب التنفيذي، مهمتها الإشراف على تنفيذ التعليمات والإجراءات المحددة للتعامل مع حالات نزوح الأهالي من المناطق غير الآمنة والإشراف على استلام وتوزيع المساعدات الإغاثية المقدمة من المنظمات والهيئات الدولية والجمعيات الخيرية بمشاركة المبادرات الأهلية من

## استمرار تسوية أوضاع المطلوبين في صالة الأسد الرياضية بمدينة حلب

ويسر من قبل اللجان المختصة. وأشار حسين العساف من منطقة مسكنة بريف حلب إلى أهمية التسويات في عودة أبناء الوطن إلى الحياة الطبيعية، منوها بتزايد أعداد المنضمين ما يعبر عن رغبتهم في الحفاظ على أمن الوطن ويعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لإعادة من غر بهم في حين دعا أحمد قره بلي جميع المطلوبين إلى التسوية لأوضاعهم وأوضاعهم البدء بحياة جديدة والعودة إلى كنف الدولة.

سوت لجان التسوية أوضاع عشرات المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية في مركز صالة الأسد الرياضية بمدينة حلب. وعبر عدد من المنضمين لعملية التسوية عن ارتياحهم للفرصة التي وفرتها لهم الدولة من أجل متابعة حياتهم الطبيعية، حيث لفت أمير بشكار من حي الفرقان إلى أنه استثمر هذه الفرصة الثمينة وسوى وضعه بكل سهولة





## بحضور الوزيرة بركات والمحافظ.. صاحب مشروع يعلن استكافه والتخمينات المجحفة سبباً

وتجديراً لهم في بلداتهم وقراهم ومزارعهم، داعية للاستثمار في المجال الزراعي أو التصنيع الريفي الزراعي من قبل أبناء المحافظة، مستعرضة خلال اجتماعها مع الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية بالقنيطرة الميزات والتسهيلات التي ستقدمها هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي شرحت أهدافها مديرها إيهاب اسمندر، مبيناً أن محافظة القنيطرة أقل المحافظات إقبالاً على مشاريع الهيئة، حيث بلغت تسعة مشاريع فقط مازالت بطور دراسة الجدوى الاقتصادية.

وما كان لافتاً في الاجتماع هو طلب الوزيرة من أصحاب المشاريع شرح أهداف المشاريع وتأثيرها التنموي على المنطقة التي تقع فيها، فلزم الصمت القاعة ما عدا صاحب مشروع مسمكة خاصة الذي أعلن استكافه عن المشروع بسبب الإجراءات الإدارية الروتينية والتخمينات العقارية المجحفة.

بينما دعا المحافظ عبد الحليم خليل إلى التركيز على المشاريع الزراعية التي تتناسب مع واقع المحافظة واحتياجاتها التنموية والاستثمارية. ثم قامت وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية بجولة على المدينة الصناعية بالحلس والمنطقة الحرفية بخان أرنية ومشروع متنزه الجولان السياحي على ضفة سد المنطرة وبعض الوحدات الريفيه للتصنيع الغذائي.



مشاريع محافظة القنيطرة التنموية، سواء أكانت كبيرة أم صغيرة أو متناهية الصغر، ستحظى بالاهتمام والأولوية والأفضلية تمكيناً لأبناء المحافظة،

القنيطرة- محمد غالب حسين

أكدت وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة دبالا بركات أن

## توسع أفقي بالري الحديث عبر "صندوق التمويل" .. وقدم البيانات العقارية تعيق الاستفادة من الأخير !



حديثاً، لافتاً إلى أنه سيتم إغلاق هداينات المياه في المنطقة في حال عدم تركيب شبكة ري حديثاً لما للمشروع من توفير كبير في المياه مع زيادة في الإنتاج لوحدة المساحة وتجانس للمحصول في الحقل وتأمين المحروقات اللازمة لعمليات الري التقليدية.

بدلاً عن بيان الملكية لمن يرغب بالحصول على الشبكة مع رهن أي ملك آخر للمزارع لصالح المصرف الزراعي. ودعا المهندس بيجون الفلاحين إلى التواصل مع صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل إلى الري الحديث بحلب للحصول على الدعم المطلوب لتركيب شبكات ري

من قيمة الشبكة ولمدة ٧ سنوات مع إعفاء أول عامين من تسديد أي مبلغ.

وحول ما يواجه صندوق التمويل من صعوبات، لم يخف المهندس بيجون الحاجة الماسة لتدعيم لكارر الفني (مهندسين زراعيين - مساحين - مهندسين مدنيين)، ووسائل نقل سيارات حقلية ومعدات مساحية وذلك لإنجاز الأعمال بالدفقة والسرعة المطلوبتين، إضافة إلى صعوبة التأكد من البيانات العقارية في مناطق (دير حافر - ريف الباب - جزء من ريف منبج - جزء من مسكنة) الصادرة عن أمانة السجل العقاري لير موثقة ومصدقة وهي للاستئناس فقط كون هذه السجلات العقارية تعرضت للتلف.

وشدد بيجون على ضرورة العمل على تأسيس جمعيات لمستخدمي المياه في منطقة سهول حلب الجنوبية وذلك لضمان توزيع المياه بين المزارعين بالتساوي وحسب الحاجة مع الحفاظ على الضغط المناسب، مبيناً أن تأسيس جمعية واحدة فقط لا يكفي لتخدم كامل المنطقة كما يجب.

وبما يخص منطقة السهول الجنوبية اعتبر بيجون أن البيانات العقارية الموجودة في المنطقة قديمة جداً ولا يوجد وكالات قانونية، وهي مشكلة كبيرة تعيق الحصول على القرض، ما يتطلب منا إجراء الكشف الحسي بشكل مؤقت

حلب - معن الغادري

يتزايد طلب المزارعين للحصول على موافقات وقروض للتحويل إلى الري الحديث، حيث أنجز منذ بداية العام وحتى الآن خمس شبكات تغطي نحو ١٠٠ دونم بدعم وتمويل من صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل إلى الري الحديث.

وأشار المهندس سامر بيجون مدير صندوق التمويل في حلب إلى أن العمل مستمر للتوسع في هذا المشروع الوطني والذي يشكل دعامة مهمة للاستقرار الزراعي، إذ تم منح ستة قرارات جديدة لتغطية ما يقارب ١١٣,٦ دونما في منطقة السفيرة، إضافة إلى أن الصندوق بصدد دراسة ١٨ طلباً جديداً لري حوالي ٣٨٦ دونم في عدد من المناطق منها مناطق سهول حلب الجنوبية، كما استلم الصندوق ٤٠ إضبارة جديدة من المزارعين وسيتم البت فيها بعد استكمال الأوراق المطلوبة.

وحول آلية الحصول على دعم الصندوق أوضح المهندس بيجون أنه بإمكان أي مزارع الحصول على شبكة ري حديثة (تنقيط - رذاذ)، ويتحمل الصندوق نصف تكلفة المشروع إذا كان التسديد نقداً، أما إذا أراد المزارع أن يستفيد من ميزة التقسيط يقوم الصندوق بحمل ٤٠٪ من تكلفة المشروع بينما يقع على عاتق المزارع سداد ٦٠٪

## 510 أطنان الإنتاج المقدر من التوت الشامي في القنيطرة

التوت الشامي بلغت نحو ١٤٠٠ دونم وعدد الأشجار نحو ١٤ ألف شجرة، منها ٤ آلاف شجرة مربية ومردود الشجرة الواحدة منها ٢٥ كغ. أما المساحة المزروعة رياً فتبلغ ٤٠٠ دونم، وعدد الأشجار نحو ١٠ آلاف شجرة ومردود الشجرة الواحدة ١٥ كغ والمساحة المزروعة حوالي ألف دونم.

وأشار شرارة إلى أن موسم قطاف التوت الشامي بدأ منذ مطلع شهر حزيران الجاري ويستمر خلال شهر تموز، علماً أن أسعار مبيع الكيلو غرام الواحد على أرض المحافظة وصل إلى ٣ آلاف ليرة بينما بيع في الأسواق المحلية في دمشق وريفها ب ٥ آلاف ليرة.

القنيطرة - البحث

تميز إنتاج محافظة القنيطرة من التوت الشامي بالوفرة وبشكل مضاعف، إذ يبلغ الإنتاج المقدر لهذا الموسم ٥١٠ أطنان، مقارنة مع إنتاج ٢٢٣ طناً الموسم السابق ٢٢٣. يوضح معاون مدير زراعة القنيطرة المهندس عبد الله شرارة أن التوت الشامي يزرع بشكل أساسي في قرى الريف الشمالي من المحافظة المتاخمة لجبل الشيخ حيث الجو البارد ووفرة المياه إضافة إلى التربة المناسبة في قرى (حضر - عين التينة - جباتا الخشب - أوفانيا - مزارع الأمل - الكوم - طرنجة - خان أرنية - مدينة القنيطرة - بريقة - بئر عجم). وبين شرارة أن المساحة الإجمالية المزروعة من أشجار





## في ورشة سوق العمل . . مسؤولية التطوير لا تقع على العامل أو المدير أو الوزير بل على الباحث كونه يفكر خارج الصندوق



دمشق- بشار محي الدين المحمد  
بين رئيس الجامعة الافتراضية السورية الدكتور خليل عجمي أن اقتصاد المعرفة هو جوهر نجاح البلدان المتطورة، وهذا يطرح التساؤل أين نحن حالياً من هذا الاقتصاد وهل يمكننا ربطه مع سوق العمل؟، مؤكداً خلال اليوم الثاني للورشة التخصصية حول تنظيم سوق العمل في سورية لجهة المحددات الجديدة والتحديات التي تواجهها -أن الجامعة الافتراضية نجحت كمؤسسة صغيرة من حيث عدد العاملين (١٨٠) عامل، مقابل ٤٠ ألف طالب، إضافة لأعضاء الهيئة التدريسية أن تعمل ضمن مجال اقتصاد المعرفة، وكان من الممكن أن تؤمن إنجازات أكبر في حال تعديل بعض القيود القانونية الناظمة لعملها كجهة عامة، وأشار عجمي إلى أن اقتصاد المعرفة هو أي اقتصاد ينتج منتج معرفي ويحقق الأرباح من بيعه، ويمكن استخدامه في كافة القطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة، وحتى في الجامعات، وهو اقتصاد يعتمد المعرفة كعنصر أساسي ومن ثم يأتي دور رأس المال بعكس الاقتصاد التقليدي، ووفقاً للعجمي فإن هذا الاقتصاد يحتاج مجموعة ركائز تتألف من جودة التعليم والبنية التحتية البرمجية والاتصالات وتطوير منظومة البحث العلمي ومنظومة الابتكار.

ورداً على ما يثار دائماً في مختلف الفعاليات لجهة عدم امتلاكنا في سورية لإحصائيات دقيقة لبنني ونحلل وفقاً لها وخاصة في سوق العمل، بين رئيس الجامعة الافتراضية أن الإحصائيات موجودة لكنها غير منظمة أو مجمعة لعدم وجود جهة تنظمها، إلا أنها موجودة لدى عدد من الجهات الدولية مثل البنك الدولي الذي جمعها ونظمها عبر منظمات دولية تعمل مع جهاتنا العامة والخاصة، ووفقاً للمؤشرات العالمية فإننا في مرتبة متأخرة من حيث اقتصاد المعرفة، وفي مرتبة دون الوسط من حيث توافر ركائز هذا الاقتصاد كالتعليم، ونفى العجمي أن يكون

التعليم المجاني جزء من فاتورة الدعم لأنه بالنهاية هو استثمار، فرغم أن الدولة تنفق على التعليم لكنه يبقى استثماراً، مشيراً إلى أن الخلل يكمن بالفشل بجني مخرجات هذا الاستثمار، كما أننا نفتقر لسياسة استيعاب الخريجين فلدنيا سياسة تعديل المعدل للسنة التحضيرية فقط بينما يغيب حضور الجامعات في أية اجتماعات نقابية لتحديد حاجات سوق العمل، كما نفى عجمي أن يكون اقتصاد المعرفة ترفاً وأنه يتعارض مع ظروفنا الحالية، مبيناً أن الجوال أصبح يشكل جزءاً أساسياً وكبيراً من أعمالنا اليومية وهذا أكبر دليل على حاجتنا لهذا الاقتصاد وللتطبيقات الخدمية التي ستسهل حياتنا وأعمالنا وتقدم لنا أكبر قدر من الخدمات، ورداً على طرح آخر قائل بأن هذا الاقتصاد مكلف أكد عجمي أنه فعلاً مكلف ولكن لمرة واحدة عند إنشاء البنية التحتية له، وبعد ذلك فإنه على العكس سيوفر الوقت والجهد والمال، فمثلاً يمكن إجراء فحص قبول للسنة التحضيرية مؤتمت عن طريق الحاسب دون الحاجة لطباعة الأوراق الإمتحانية ونقلها مع الحراسات.

وتابع العجمي لدينا البنية التشريعية المناسبة لاقتصاد المعرفة من خلال قانون التشاركية والذي مازال للأسف بعيداً عن التطبيق، كما أن قانون العقود واحد يعامل جميع الصفقات على أنها واحد، حيث يجب علينا استخدام قانون يحكم بيع القمح على عملية بيع منتج تكنولوجي وهذا أمر غير منطقي.

ولفت العجمي إلى أن جامعاتنا تعاني من "مرض" عدم التمايز، فالمنهاج ذاته موجود في الكليات في المحافظات، بينما يفترض أن يكون لكل جامعة منهاج يميزها ويتوافق مع متطلبات البيئة المحيطة بها، أما الدراسات العليا فهي محكومة باختصاص محدد، فمثلاً لا يوجد لدينا دكتور بالحقوق بالاختصاص السيبراني، أو حتى مهندس ضليع في (إدارة الجودة)، وهذه السلبات تشكل ثغرة لا يمكن

للإسمنت، والمؤسسة العامة للصناعات النسيجية، وعدد من المشاريع الأخرى، لكننا مع ذلك نعاني من مشكلات مثل قدم الآلات وضعف التكنولوجيا وهذا سيسبب زيادة كلفة المنتج وخروجه من المنافسة في الأسواق المفتوحة والخارجية، في حين يوفر اقتصاد المعرفة والتطوير التكنولوجي للمنتج الصناعي النفقات بنسبة من ٤٠-٥٠٪، ويزيد من قدرة المنتج على المنافسة، وضرب مثالاً على ذلك في تمكن الدواء الأردني من المنافسة ضمن الأسواق الكبرى مثل الأسواق الأمريكية.

وفي إجابة على تساؤل من هو المسؤول عن التطوير، نوه الجمالي إلى أن مسؤولية التطوير لا تقع على العامل أو المدير أو الوزير، بل على الباحث لأنه هو الشخص القادر على التفكير خارج الصندوق، فمشكلاتنا وأزماتنا معظمها لا نمطية وغير مسبوقه وبالتالي فهي تحتاج لحلول أيضاً لا نمطية يوفرها

لها حتى بالتدريب. وانطلق مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي الدكتور مجد الجمالي من قول السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد "لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت قبل الحرب، بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن"، مؤكداً أنه ينبغي علينا مجاراة التطور التكنولوجي الحاصل عالمياً، ونقل المعرفة أو نقل التكنولوجيا لسوق العمل، فمثلاً البحث الذي يقوم به الباحث أو طالب الدراسات العليا يجب أن ينقل إلى المستثمر لتنفيذه وهذا هو جوهر نقل المعرفة، مشيراً إلى أنه تم تأسيس مكتب نقل التقنية وربطه مع مكاتب نقل التقنية في الجامعات، كما تم ربطه مع دائرة بحثية تابعة لمديرية التخطيط والتعاون الدولي في كل وزارة، مشيراً إلى أن التجربة انطلقت مع وزارة الصناعة لنقل المعرفة والأبحاث إلى المؤسسة العامة

عמיד المعهد العالي للتنمية الإدارية الدكتور سامر مصطفى ركز على أهمية بناء العقول قبل أي عنصر آخر من عمليات بناء العمل، قبل عمليات البناء المادي، مشيراً إلى ضرورة توقع حاجات سوق العمل حتى العام ٢٠٢٠ وإلى توجه الموارد البشرية نحوها، لأن ٦٠٪ من الوظائف ستختفي في غضون ١٠ سنوات لتوجد وظائف أخرى بدلاً منها يمكننا التنبؤ بها من خلال المهارات التكنولوجية المطلوبة لاقتصاد المعرفة.

## تجميد البويضات وبيعها . . تجارة رائجة تحت عنوان "ضيق الحال"!

الاجتماعي كانت سلاحاً ذا حدين عبر تقديمها في كثير من الأحيان لبعض الحلول الكارثية، حسب تعبيره.. ولكن أية حلول؟! تلك هي المشكلة!!

وفي التفاصيل، دفعت "الظروف الصعبة" بالسيدة ريماء، الموظفة في إحدى الدوائر الحكومية، للتفكير ببيع بويضاتها بعد أن ضاقت بهما السبل لتأمين تكاليف العلاج لأختها الكبيرة التي تعاني من ورم في الثدي.. رحلة مؤلمة من الألم والعوز، وتكاليف تبدأ ولا تنتهي، تتضمن مبالغ ضخمة للمشفى وللأدوية وللصور والعملية.. إلخ، ومصاريف أثقلت كاهلها، فلم تقوياً على تحملها، لأن الأمر، وفق ما تقول السيدة ريماء، مرهق يستنزف المريض وعائلته مادياً ومعنوياً وجسدياً، إذ لا يقتصر فقط على مبلغ مادي بعينه، وإنما يمتد ليشمل نفقات لا تعلم من أين تظهر لك، ما دفعها بداية لبيع عدد من أغراض منزلها، ولتفكر فيما بعد، وبعد رؤيتها للعديد من إعلانات التبرع بالكلية، ببيع كليتها، ولكنها وبسبب خوفها من القيام بتلك الخطوة، قرّرت تأجيلها واستبدالها، ولو مؤقتاً، بالتفكير ببيع بويضاتها بعد أن سمعت من إحدى المريضات اللواتي تعرفت عليهن أثناء مرافقة أختها لإحدى جلسات "الكيمائي" بقيامها بعملية تجميد البويضات - عملية تقوم بها بعض السيدات اللواتي يعانين من ورم عند تلقيهن لجلسات الكيمائي، لما لتلك الجلسات من أثر سلبي على

خصوبة السيدة المصابة ما قد يفقدها القدرة على الحمل - فما كان من السيدة ريماء إلا أن فكرت وقرّرت إجراء العملية ولكن ليس لتجميد البويضات، وإنما لبيعها!!

ليس بخاف على أحد أن الأزمة الاقتصادية الخائفة دفعت الكثير من الشبان والفتيات للتفكير بحلول كثيرة لا يمكن أن تخطر على بال أحد. وعلى سبيل المثال، قيام بعض الفتيات ببيع شعرهن أو بيع أغراض المنزل، ليمتد الأمر إلى أبعد من ذلك، وفق ما سمعنا مؤخراً، وعلى لسان أحد الأطباء، من أن استفسارات كثيرة كانت قد وردته من أشخاص يرغبون ببيع الكلية أو الخصية، إضافة إلى أننا كنا ومنذ عدة أشهر قد عرضنا قصة لسيدة قامت بتأجير رحمها بناءً على رغبة زوجين طلبا منها القيام بتلك المهمة لقاء مبلغ مالي، وهذا ما كان بالفعل لخروج القصة إلى العلن بعد أن اختلف الطرفان!!

نعم، قد يستنكر الكثير من الأشخاص هذا النوع من الحوادث، والبعض قد لا يصدقها، ولكن لا يمكن إخفاء الشمس بغربال كما يقال، فنتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة قد يرى البعض أن القيام بتلك الحلول هو السبيل الوحيد المتبقي رغم عدم قانونيتها ولا إنسانيتها، إضافة إلى أن بيع البويضات رغم قساوته، لن يكون أقسى من منظر الأطفال الرضع الذين بتنا نراهم وبشكل شبه يومي يُرمون بعد تخلي عائلاتهم عنهم!!



بيعت بويضاتها!! الطبيب، الذي يعمل في دمشق، أكد أنها ليست المرة الأولى التي تطلب منه إحدى السيدات إجراء هذا النوع من العمليات، فالأمر تكرر عدة مرات في الفترة الأخيرة، ما أثار دهشته، لافتاً إلى أن "وسائل التواصل

لينا عدده  
هكذا.. ومن دون مقدمات، طلبت سيدة من طبيها الخاص مساعدتها لإجراء عملية تمكّنها في النهاية من



## ما مستلزمات الراحة النفسية والاقتصادية للعمال؟

ربما هي المرة الأولى التي يتحدث فيها وزير عن تأمين الراحة للعمال في أيام صعبة تعجز فيها ملايين الأسر العاملة بأجر عن تأمين احتياجاتها الأساسية من الغذاء.

خلال جولته على بعض شركات القطاع العام، استخدم وزير الصناعة تعبيراً غير مسبوق وهو "تحسين الراحة النفسية والاقتصادية للعامل"!!.. منطقياً وعلمياً واقتصادياً، العملية الإنتاجية لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا بتأمين الراحة للعمال في أماكن العمل، ومن المؤسف أن هذه "الراحة" غير متوفرة في شركات القطاع العام، كما أن توفرها نادر جداً في القطاع الخاص، حيث الاستثناءات قليلة جداً، وربما انعدمت كلياً في السنوات الأخيرة، والراحة التي تحدث عنها وزير الصناعة ليست معنوية، وإنما حددها بـ "الراحة النفسية والاقتصادية للعامل". ولم يكف الوزير بالوصف الدقيق للراحة المطلوب توفرها للعمال، بل حدد آليات تأمينها من خلال تأكيده "أن تحسين وضع العمال في جميع القطاعات يكون من خلال متمات الراتب كالحوافز الإنتاجية والوجبات الغذائية.."، وهنا نختلف مع وزير الصناعة جذرياً، فتأمين الراحة النفسية والاقتصادية لا يكون من "حساب" العامل، أي من الأجر الذي يستحقه، وإنما من حساب الشركة أو المؤسسة أو الممثل. اقتصادياً، ودستورياً أيضاً، يجب أن يتقاضى العامل أجراً يكفي تأمين الحد الأدنى للمعيشة، وعندما لا يتقاضى العامل هذا الحد سيبقى باله مشغولاً طالما هو في حالة "اليقظة" بأسرته، وكيف؟ ومن أين سيؤمن مستلزمات العيش الكريم؟ وبالتالي فالحديث عن تأمين الراحة النفسية والاقتصادية للعامل مجرد حديث نظري لا يمت للواقع بأية صلة طالما الراتب مع متمات له يشترى أكثر من ١٠٪ من حاجات الأسرة الأساسية، ولكن، لنعد حديث وزير الصناعة جانباً، ولنستحضر مثلاً واقعياً انتزع إعجاب التنظيم العمالي واعتبره نموذجاً يجب أن يُحتذى في شركات القطاع العام الصناعي!

في تسعينيات القرن الماضي، أقيم مشروع استثماري أجنبي بمشاركة مستثمرين سوريين، وكان من حظ العاملين بالمشروع أن الشركة "الأم" أشرفت عليه من الصفر حتى بدء الإنتاج. كان هذا المشروع مثالياً من حيث تأمين الراحة النفسية والاقتصادية للعمال، فإدارته أمنت لهم مطعمًا نظيفاً وحضارياً يتناولون فيه وجبة غذائية دسمة، وعيادة طبية مجانية، ووسائل نقل بياصات جديدة من المنزل إلى الشركة، وبالعكس، ومكاناً لممارسة الرياضة.. إلخ. كل ما سلف يدخل، حسب تعبير وزير الصناعة، في باب "متمات الراتب"، أما الأجر الفعلي الذي يحقق الراحة النفسية والاقتصادية فكان يزيد عن الحد الأدنى للأجر لقاء ٦ ساعات عمل، يضاف إليه أجر عن إنجاز كل وحدة عمل خارج ساعات الدوام!

أكثر من ذلك، عملت الشركة على تأسيس "صندوق مالي" يقدم مساعدة أو قرضاً بلا فوائد لمن يتزوج كي يتمكن من أن يستأجر منزلاً قريباً من الشركة، مع مزايا أخرى كثيرة. كل هذه المزايا والمكاسب الاقتصادية التي انعكست راحة نفسية للعمال لم تؤد إلى خسارة الشركة، بل كانت أرباحها كبيرة، وتصدر الجزء الأكبر من الإنتاج للأسواق الخارجية! الملفت أن التنظيم العمالي كان يُنظم زيارات للوفود العربية والأجنبية إلى هذه الشركة للاطلاع على مشروع استثماري نموذجي في سورية!.. حسناً، إذا كان وزير الصناعة مهتماً بالراحة النفسية والاقتصادية للعامل، وبما أنه ليس صاحب القرار بزيادة الأجر، فإن السؤال: لماذا لا يوجه الوزير مديري الشركات بإقامة مطاعم تؤمن وجبة غذائية مقبولة، وليست دسمة للعمال، وتوفير وسائل نقل مجانية لهم، وعيادة طبية تؤمن لهم الحد الأدنى من العلاج والدواء.. إلخ؟

الخلاصة: كانت الشركات الإنشائية في "الزمن الغابر" نموذجاً بتأمين الراحة النفسية والاقتصادية لعمالها، واستطاعت استقطاب أفضل الكفاءات والخبرات السورية، وكان العامل فيها يلبى نداء إدارته في عز الليل لأنه كان أكثر من مكتف مادياً، ولكن تم وأد هذه التجربة النموذجية بإخضاع الشركات الإنشائية لقانون العاملين الموحد في نهاية ثمانينيات القرن الماضي!؟

علي عبود

## السورية للاتصالات ترد على شكاوى المتعاملين وتوضح سبب تراجع جودة الأنترنت

مشيراً إلى أن بوابات (ADSL) تعبر أولى مخرجات النطاق العريض، فضلاً عن اشتراك نسبة كبيرة من المتعاملين بسرعات ضعيفة وبالتالي فهي غير قادرة على تلبية احتياجات المخرجات الجديدة من الصور الدقيقة والمركبة والفيديو والملفات كبيرة الحجم والتي باتت منتشرة للغاية لما توفره من عرض أفضل للمعلومات والمشاهد.

وبين دول أن سلوك المشتركين تغير عبر السنوات الأخيرة وتوسعت حاجات أعمالهم ومتطلباتهم المنزلية مع تغير واقع مخرجات الشبكات ووسائل التواصل عبر الشبكة، ومعايير دقة وحجم التطبيقات التي يتم تحميلها وإدراجها ما يتطلب معايير أنترنت سريع وحجم تحميل واسع.

كما بين دول أن الفئتين والمدراء في الشركة على اطلاع بأدق التفاصيل في مختلف المناطق بفعل الاهتمام الواسع باستمرار وفعالية شبكة الأنترنت، غير أنه لا بد من معرفة وتوعية المتعاملين بأن لكل باقة قدرتها من حيث السرعة وحجوم التحميل، لافتاً إلى أن نسبة واسعة من الشكاوى تصدر عن المشتركين في باقات ٥١٢ ك/بيت، والتي من الطبيعي ألا تتمكن من تقديم كامل الخدمات العصرية غير أنها تفي بالغرض للمشاركين الذين لم يغيروا عاداتهم ومتطلباتهم عبر الشبكة منذ سنوات، الذين يستخدمونها لأغراض محدودة.

للاتصالات حاولت التواصل مع المشتركين الذين يعبرون عن استيائهم من سوء الخدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتم إرسال الأرقام الخاصة ومطالبتهم بالتواصل وتحديد مكان الشكوى، حيث ظهر أن عدداً منهم لا يملكون خطوط هاتف أرضية وبالتالي فليسوا من ضمن المشتركين في خدمة الأنترنت المنزلي وأنهم عبروا عن امتعاضهم تعليقاً على منشور معين، مؤكداً أن الشركة السورية للاتصالات تتعرض لحملات تشويه وتضليل أسوة ببقية الجهات الحكومية. وأشار دول إلى أن الشركة استجابت لجميع الشكاوى التي وردتها، وعملت على دراسة واقع التغطية وسرعة الأنترنت،

الأنترنت عبر بوابات (ADSL) لا تليى احتياجاتهم، ولا يمكنها فتح أو تحميل العديد من الملفات الضرورية فضلاً عن تقطعها المستمر، وعدم استمراريته، لبيان دول وجود عوائق تقنية لا تتمكن الشركة من تخطيها بفعل واقع المناطق التي تعمل بها مثل بعد مركز تركيب السدارات عن مكان تقديم الخدمة والتي يجب ألا تزيد عن ٣ أمتار، بينما تصل في بعض المناطق إلى ٧ أمتار ما قد يضر بجودة الخدمة، فضلاً عن التوصيلات الهوائية غير المستقرة والتي تؤدي إلى تواتر أعطال وبطء في المعالجة، غير أن تلك العوائق تظهر في مناطق محدودة للغاية لظروفها الخاصة. وأكد دول أن الشركة السورية

دمشق - رامي سلوم

تحتل جودة الأنترنت وفعاليتها اهتمام شريحة واسعة من المتعاملين، الذين عبروا عن استيائهم من سوء الخدمة في مناطقهم، متحدّين عن الكثير من الأسباب التي اعتبرها مدير الإدارة التجارية في الشركة السورية للاتصالات أنهم دول غير دقيقة، مرجعاً أسباب تراجع الخدمة إلى عوائق تقنية في بعضها، وتغير سلوك المتعاملين واحتياجاتهم في بعضها الآخر، مبيّناً أن خدمة الـ (ADSL) تعتبر أولى مخرجات النطاق العريض والذي اختلف أدواته واحتياجاته بفعل التطورات التكنولوجية. وأشار متعاملون إلى أن خطوط

## لحماية البيئة.. سلوكيات أسرية تحافظ على الموارد وتكافح التلوث

دمشق - البحث

هذه الأيام الصعبة التي نعيشها بأحداثها وتدايعاتها الكبيرة على كافة الصعد، تفرض علينا ضرورة إعادة ترتيب يوميات حياتنا والاستعداد الدائم لمواجهة كافة الظروف التي تهاجم أمننا واستقرارنا ونقاء بيئتنا التي نالت نصيباً كبيراً من الأضرار والتحديات، وكانت هدفاً أساسياً خلال الحرب التي دمّرت الموارد البيئية ولوّث الكثير منها، وتسببت بانقراض بعض أنواع الكائنات الحية، وقلّت من العمر الافتراضي لكثير من مصادر الطاقة والمعادن.

الخبر في الشؤون البيئية منهل المحمود أشار إلى أن الضغوط الكبيرة التي فرضتها الحرب على أداء وإمكانيات الجهات المعنية تتطلب أداءً شعبياً استثنائياً ومشاركة فاعلة، سواء من الأفراد أو من المجتمع برمته، وإذا كان دور الأسرة في وقاية البيئة من الأخطار التي تتهددها أساساً، فإن دورها في معالجة ما اعتدى البيئة من مشكلات لا يقل أهمية عن دورها الوقائي. وفي مجال التصدي لمشكلة التلوث بكافة أشكالها: تلوث الهواء، والماء، والتربة، والغذاء، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث السمعي، فإن للأسرة دوراً مهماً في تدعيم البيئة ومكافحة التلوث واتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية، خاصة وأنها في فصل الصيف الذي تُعرف أعباؤه البيئية العديدة.

ولفت المحمود إلى أن الأبناء يكتسبون سلوكياتهم من خلال تعایشهم اليومي مع أسرهم، وبالذات مع أمهاتهم، وتتشكل الكثير من اتجاهاتهم خلال



لمفاهيم البيئة. وعندما تمارس إحدى الأسس البيئية في نطاق الأسرة فإنها ترتبط بعد ذلك بأسلوب حياة الفرد، وثمة كثير من مفاهيم التربية البيئية تعلم في المنزل، فعندما يوضح الآباء للأبناء كيفية التخلص من النفايات الصلبة، ومكافحة الحرائق (الهواء مورد دائم)، أو الاعتناء بنباتات الحديقة، أو بالحيوانات الأليفة (موارد متجددة)، أو الحفاظ على الطاقة الكهربائية (موارد غير متجددة)، فهم بذلك يقدمون لأبنائهم قيماً بيئية تستهدف حماية موارد البيئة.

مشاهداتهم اليومية لممارسات الوالدين، والأخوة الكبار، وغيرهم من أفراد الأسرة الذين يقطنون معهم. وأكد أن للأسرة دوراً كبيراً في التصدي لمشكلة استنزاف موارد البيئة بكافة أشكالها (الدائمة، والمتجددة، وغير المتجددة)، فالأسرة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية عند أطفالها نحو البيئة ومكوناتها، وتدعم قيم النظافة، والمشاركة والتعاون، وترشيد الاستهلاك.. وغيرها، ذلك أن الأسرة تعتبر مفتاح عملية التعلم لدى الأطفال، والمنزل يعتبر من الأماكن المثالية للتطبيق العملي



## ”إصدار“ تستضيف عيد الدرويش حول الأساطير والتصوف والأخلاق

الناس وهو جزء من الحقيقة، بينما الخيال بالخرافة يسبح للترويح عن الإنسان كي يعيش في الخيال. كما نوقشت مقدسات مشتركة بين الأساطير الإغريقية والشرقية مثل سر الماء والطوفان، ومسألة الحرمان في أساطير الرافدين.

### مفاتيح للقارئ

ليخلص الكاتب إلى أنه لم يجد مؤلفاً يتحدث عن الخلق والخلود، متابعا: فبحثت من خلال الأساطير عن هاتين الثيمتين لأضع أمام القارئ أشياء جديدة، ولتكون مفاتيح لأنني إذا أغلقتها أكون وصلت إلى الكمال، وهذا محال، وأنا أنحاز إلى الشرق حتى أبين تفكير الإنسان الشرقي في هذه الحضارات.

### استفسارات؟؟

وأشار الصالح إلى غياب بعض الأسماء من المصادر مثل فرويد ود. فراس السواح وكرم البستاني، وبعض إشكاليات الكتابة التي وردت بالكتاب، منها تداخل العناوين الفرعية مع العناوين الرئيسية دون اختلاف بنوعية الخط، تكرار بعض الأفكار مثل الفكرة التي وردت في ص ١٥ حول تفسير الفراعنة لفيضان النيل، تكررت ذاتها في ص ٦٥، وفكرة وردت في غير سياقها، ففي ص ١٣٦ يمتضي السرد عن بلاد فارس لتتجه نحو بلاد الهندوس بفقرة أخرى عن براهما. فبين الدرويش أنه ليس ضد أية فكرة تدعم بحثه، لكنه لم يجد ما يبحث عنه في دراساتهم.

كما سأل الصالح: لماذا لم تقترب من عوالم القوقاز والبحر الأسود واليمن؟ فأجاب: اعتمدت على الأساطير الأكثر إشعاعا بثيمتي الخلق والخلود، كعينة من أساطير الشرق.

يذكر أن عيد الدرويش شغل مناصب متعددة، وأصدر كتباً عدة، منها: ”الإمام الغزالي بين العقل والنقل“، و”فلسفة التصوف في الأديان“، و”سيكولوجيا الثقافة والأخلاق في فلسفات الشرق“.

ملده شويكاني

### الأسطورة والمخيال

ثم انتقل إلى مسألة العقل والنقل التي تعرّضت للجدال في الثمانينيات والتسعينيات، والنقل ما هو منقول ابتداءً من القرآن الكريم إلى الموروث، أما العقل فهو الذي أنتج النقل ماعدا الكتب الإلهية، وبالتالي هو قادر على أن يفعل شيئاً، فخلق الأسطورة التي كانت من المخيال حقق النظم والأخلاق والحضارات لكنه بدأ يبحث عن الخلود، ففي أسطورة الفراعنة قيل إنهم اعتنوا بقبورهم أكثر من منازلهم لذلك نرى الأهرامات لمعرفة الحياة الأخرى التي يقدسونها، كما يقدسون الحياة، وهذا قادهم إلى التحنيط وإلى سرّ الخلطة الذي بقي غير معروف حتى الآن، بينما في الرافدين وجدت أسطورة جلامش التي تعدّ من أمتع الملاحم التي وجدت على وجه التاريخ لما فيها من تنسيق، فهذه الملحمة شملت جوانب حياة الناس الرافدية. ليتوقف الدرويش عند الانتقال إلى الحياة المدنية، وهذا ما فعلته عشتار حينما استمالت جلامش.

ومضى الدرويش بالسرد عن الأسطورة في أوغاريت وفي بلاد فارس والديانة الزرادشتية ليتوقف عند الفلسفة الصينية عند كونفوش، إذ كانوا يكتبون تعاليمه الأخلاقية على شرائح من الخشب، ومن بعض مآقاله ”إذا كثرت الأسلحة ازدادت الحروب، وإذا زادت القوانين زاد الفساد“، ثم جاء تشين بعده ونشر العدل بعد أن رأى من في السجون. وتابع عن الهندوس والتقمص وحرقت الأجساد بعد الموت ثم اليابان وصلة الوصل بين السماء والأرض بقوس قزح.

### الخرافة والأسطورة

المصور الثاني بسؤال الصالح عن الاختلاف بين الخرافة والأسطورة التي وصلت إلى القداصة في بعض الحضارات.. فغضب الدرويش بأن الأسطورة تأتي بأشياء طقسية تجمع عليها مجموعة من البشر والمجتمعات خلدوا مع هذا الترتيب لفترة زمنية طويلة، ويدخل ضمنها ميثولوجيا وعبادات وحكم وطقوس، أما الخرافة فتروى من الحكايات التي يمكن أن تلامس الجن ومن الممكن تكون كذبة، فالخيال الموجود في الأسطورة يلامس ما يعتقد



### الأخلاق قبل التصوف

الدرويش أوضح أنه في كتبه عامة يبحث عن موضوعات إشكالية ولا ينتهج الحشو بمؤلفاته، وحينما بحث بالتصوف الإسلامي، رأى أنه ينسب إلى ما جاء من الهند ومن الشرق ووصل إلى الإسلام، متابعا: ”ما دعاني للتعلم بدراسة الديانات الوضعية والأديان السماوية، فصار العنوان لديّ فلسفة التصوف في الأديان، فالتقطت جزءاً آخر وهو الأخلاق، ففي الصورة الأخرى للتصوف الأخلاق، والأخلاق تكون قبل أن يكون التصوف الذي يعدّ من الصفوة والصفاء، ولا يمكن للإنسان أن يصل إلى هذه الدرجة إلا بالتجلي والتخلي والتخلي، التخلي عن المذموم والتجلي بما هو إيجابي، والتجلي لأن روح الإنسان تتجلي مع الخالق وفق نظرية الفيض عند ابن سينا، فحاولت جمع هذه الثلاثية ومنحت الفرصة للقارئ ليفكر“.

بدأ ملهم الصالح جلسة إصدار في المركز الثقافي في كفر سوسة من الوجه الآخر للكاتب عيد الدرويش، فهو ليس كاتباً فقط، وإنما تشكيلي أيضاً، استلم إدارة مركز الفنون الجميلة في الرقة، المركز العريق الذي انطلق منه طلال معلّا وموفق فرزات وجورج شمعون وسالم عكاوي وغيرهم، وفي منتصف الثمانينيات امتحن مهنة الإعلان والخط، ومن ثم صمّم كل أغلفة كتبه، متوقفاً عند كتابه ”أساطير الشرق“ الصادر عن دار توتول والذي يركّز بالدراسة على ثيمتين: ”الخلق والخلود في الأساطير“ وليس عن الأسطورة بحدّ ذاتها، فاقترّب بالبحث والتحليل من عالم الأسطورة التي تعدّ جزءاً من الفلكلور، وقد وظّفها الأدباء في قصائدهم ورواياتهم، ولاسيما في الزمن المعاصر. وتابع الصالح أن الدرويش يركّز على أن نشوء الأخلاق مترافق مع الإنسان وكانها صنوان، فالناس بين حدّين من الأخلاق، إما وضعية ودافعها عضوية، وإما سامية ودافعها مثالية.

## مجمع اللغة العربية يحتفي بالدكتور البيطار



وأرجو أن أكون أهلاً له. ولأنّ من مآثر المجمع وفاءه للرّاهلين من أعضائه، وتكليف الخلف بالحديث عن سلفه، قدم الدكتور البيطار موجزاً سريعاً عن حياة العلامة محمد إحسان النص رحمه الله، وعمّا قدّمه للغة العربية وللتدريس والتعريب في سورية وعدد من الدول العربية كالجزائر ومصر والكويت. ولد الدكتور البيطار في رأس المعرة بريف دمشق، عام ١٩٦٥، وتلقّى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في محافظة دمشق، ثم التحق بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق وتخرج فيه بتقدير جيد جداً. وحاز درجة الماجستير في الآداب ثم حاز درجة الدكتوراه في الأدب الجاهلي عام ١٩٩٥ بمرتبة الشرف.

نجوى صليبيه

وحجم المسؤولية، وقال: موقف مهيب لم يدر في خلدي أن أقفه، فقد كنت أراني دون بلوغ هذا الطود العلمي الشامخ، ولا أزال وسابقاً، لا تواضعاً - وإن كان محموداً - بل حقيقة لا أخفيها، فقبل نحو تسع سنين أتصل رسول من العلامة مازن مبارك طالباً سيرتي الذاتية، فصدت الله أن الشيخ الجليل لم يكلمني كفاحاً، فمتعني هيبته واحترامه من الاعتذار، واعتذرت إلى الرسول بلا تردد، لا مخالفة ولا عقوقاً، بل لما أرى من ضالة ما تعلمت وما علمت، فضلاً عن نفوري من حبّ الظهور وإلزام نفسي ما لا يلزمها، ولولا إلحاح أخي العلامة وهب رومية على تقديم سيرتي واستجابتي له لكتبت أهدأ بالاً، وأهنأ حالاً، وقد هممت أن أنسحب، وكنت، ولكن ما قدر كائن، ولكل أجل كتاب، فللعلامتين الكريمين خالص شكري على حسن الظن،

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق أمس جلسة علنية احتفاءً بالعضو الجديد، الأستاذ الدكتور شفيق البيطار. وذلك بحضور أعضاء المجمع وعدد من المهتمين واللغويين ورجال الإعلام. وفي كلمة ترحيبية بهذه المناسبة، أكد رئيس المجمع، د. محمود السيد، أن التهانن باللغة العربية ليس إلا أمانة على فتور الانتماء، والإسائة إلى الهوية، في حين أنّ الحرص على سلامتها يؤدي إلى الأمن اللغوي، وتحصين ذاتية الأمة وهويتها؛ وقال أنّ هاجس مجمع اللغة العربية بدمشق، وعبر مسيرته خلال ما يزيد على قرن كامل، كان خدمة لغتنا العربية، والمحافظة على سلامتها، وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون، وملائمة لحاجات الحياة المتطورة، والعناية بإحياء تراث الأمة في العلوم والفنون والآداب تحقيقاً ونشراً، مستدرِكاً أنه وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي قام بها المجمع ما تزال ثمة أمور كثيرة تحتاج إلى وقفات مستأنية، وكلنا أمل في أن انضمام أعضاء جدد إلى أسرة المجمع سيؤدي إلى تعزيز مسيرته الرامية إلى النهوض بالواقع اللغوي نحو الأفضل... متمماً بالقول إن من يطلع على السيرة الذاتية للدكتور البيطار يجد أنّ التفوق ظل ملازماً له في حياته العملية، وما هو ذا نتاجه العزيز يتسم بتعدد أبعاده تدريجياً وتالياً وإشراقاً على الرسائل، وتحكيماً لعدد منها في الجامعات السورية، وتحقيقاً لبعض الدواوين الشعرية ودراساتها، وإنجازاً بحوث علمية، ومشاركته في ندوات ومؤتمرات وإشرافاً على عدد منها.

واستهل الدكتور وهب رومية كلمته بالإشارة إلى بعض المشكلات التي عاناها المجمع، وقال إن السنوات الماضية كانت حالكة كقطع الليل البهيم، تجافى فيها الأحباب، وتناكر الأصدقاء، وتحلل المجمع إلى عوامله الأولية





ضباية التصفيات، وإلا سيكون علينا الوقوع في الوصافة وانتظار نتائج باقي المجموعة، حيث ينصّ نظام البطولة على تأهل صاحب المركز الأول من كل مجموعة، إضافة لأفضل خمسة منتخبات حلت في مركز الوصافة.

المحرر الرياضي

## معسكر منتخب الشباب الكروي ينطلق بطموحات كبيرة

فهم محمد حسوني، وعلي هولو، ويامن مطلق، ومضر الخطيب، وعلي الرينة، وحذيفة خلوف، وعمار عالمة، وخالد الحجي، ومقداد أحمد، وبلال كلاسي، ومحمد شحرور، وقيس الحسن، وعبد الكريم زيدان، ومحمد سراقبي، ومالك جنغير، ومحمد عقاد، ومحمود مهنا، ومحمود الأسود، وعامر فياض، ومصطفى حمو، ومحمود باكير، وعبد الملك حاكمي، ومحمود قلعجي، وحسن دهان، ومحمد الأسعد، وحزمة سواس، وأحمد الحسين، وعبد الله صبرا، وعبد الرحمن عرابي، ومهند فاضل، وعدي حسون، وعمر الحسين، وزكريا رمضان، ومحمود نايف.

وسيلعب منتخبنا خلال التصفيات في المجموعة الرابعة التي تضم إضافة لمنتخبنا ومنتخب الصين تايبيه الذي سنلاقيه في مستهل مشوارنا في العاشر من أيلول القادم: الأردن وتركمانستان وجزر مريانا الشمالية، وسيكون التحدي الأكبر تصدّر المجموعة وضمان التأهل، وهذا يعني الفوز على الأردن صاحب

بدأ منتخب الشباب بكرة القدم معسكره في مدينة الفيحاء الرياضية استعداداً للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا بقيادة المدرب معن الراشد المتوجّ مع نادي أهلي حلب بلقب دوري الشباب للموسم المنصرم، ويستمر المعسكر حتى ٢٩ من شهر تموز المقبل، على أن تتخلله مباريات ودية، ومعسكر خارج العاصمة.

وكان مدرب الفريق قد استعدى ٣٤ لاعباً للمعسكر المفتوح، على أن تتم المداورة بين اللاعبين من أجل انتقاء الأفضل الذي يخدم مصلحة المنتخب، لذا سيكون اللاعبون تحت ضغط الانتقاء والاختبار، خاصة أن المدة بين المعسكر والمنافسات هي شهران فقط، وهي المدة ذاتها التي توقف فيها اللاعبون عن التدريبات.

يضم الكادر الفني إضافة للراشد كلاً من أكرم علي، وأحمد الجلال، مساعدي مدرب، ونزار الدروبي مدرباً لحراس المرمى، أما اللاعبون المستعدون

## نادي الكرامة على صفيح ساخن والإدارة الجديدة تنتظر قرار الموافقة

برئاسة خالد رعد.

الوقت بات ضيقاً من أجل الانخراط في سباق الدوري الممتاز، ولن يسعف النادي وعشاقه هذا التأخير بتشكيل الإدارة التي من الممكن أن يصدر تشكيلها غداً الثلاثاء أو بعد غد على الأكثر، لذلك فإن نادي الكرامة، أعرق الأندية السورية، يحتاج لمحببيه وداعميه أكثر من أي وقت مضى لرأب الصدع الإداري فيه الذي سببه بالدرجة الأولى تخبط اللجنة التنفيذية في حمص، فهل سنرى هذا النادي يعود مجدداً معافى من كل هذه المشاكل الإدارية التي انعكست بشكل سلبي خطير على كل ألعابه، وعلى رأسها كرتا القدم والسلة؟

حمص - نزار جمول

يعيش نادي الكرامة اليوم ما بين سندان تشكيل إدارة جديدة، ومطرقة عدم تسمية الكوادر الفنية والإدارية لألعابه، وعلى رأسها كرة القدم حتى الآن، في وقت سارعت كل الأندية لتسمية هذه الكوادر، خاصة الكروية، والتعاقد مع لاعبين للموسم القادم الذي أصبح على الأبواب، فلا يوجد مدرب يجمع اللاعبين الذين تسرب معظمهم، خاصة المتميزين، لأندية أخرى، ويبدو أن التطوع من مدربي الكرامة وما أكثرهم أصبح اليوم الحل الأمثل من أجل جمع ما تبقى من لاعبين مسجلين على كشوف النادي لوضعهم في فم الاستعداد ريثما يصدر قرار تشكيل الإدارة التي على الأغلب ستكون



## بطولات شعبية لكرة القدم تضاهي وتتفوق على المسابقات الرسمية!



كبار السن بلغوا سنّ الاعتزال في أنديةهم، ومن المفيد أن نجعل مثل هذه البطولات إطاراً رسمياً عبر تولي اللجان الفنية في المحافظات أمور هذا النوع من البطولات والفرق، كما كان حال فنية دمشق قبل عشرين عاماً، وحال فنية حلب، ويمكن من خلال هذه البطولات الاستفادة من بعض اللاعبين المبرزين، خاصة من الشباب، لرفد أنديةنا منهم.

الدرجة الأولى، أولى هذه الملاحظات: كيف تسمح الأندية للاعبين باللعب مع فرق الأحياء الشعبية؟ وكيف تسمح لجنة الحكام لحكامها بقيادة هذه المباريات؟ هذه ملاحظة مهمة جداً يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل أمور شتى، منها قانونية هذه المباريات، وسلامة اللاعبين فيها، ومن الشطط والشغب الذي قد يحدث فيها.

الملاحظة الأخرى: كيف لبطولة تضم هذه الفرق الشعبية غير الرسمية أن تستطیع اللعب تحت الأضواء الكاشفة، بينما تعجز العديد من الفرق في الدوري الممتاز عن تحقيق هذه النعمة الغائبة عن دورينا؟ وإذا كانت فرق الأحياء الشعبية قادرة على تجهيز فرقها، وتأمين التجهيزات الرياضية، ورسم الاشتراك، فلماذا تتحجج فرقنا الرسمية على نفقات الدوري، وتمانع توسيع مبارياته بحجة ضغط النفقات، وعدم تحمّل المصروف على مدار الموسم؟

هذه الدورات التي لا تقتصر على هذا المكان تعبر عن شغف الناس وجبههم لكرة القدم، وموضوع مباريات الأحياء الشعبية واسع على نطاق كبير، ونجد أن نشاطها يملأ ملاعبنا في كل المحافظات، وأكثر ما نجد فيها من لاعبين هم المتسربون من دوري الشباب الذي لم يعد لهم مكان في ملاعبنا لأن عمرهم لا يسمح لهم باللعب في دوري الشباب، ولا تقبلهم فرق الرجال، كما نجد لاعبين

ناصر النجار

في الخبر، تقام في ملعب نادي جرمانا بطولة تشارك بها بعض فرق الأحياء الشعبية في هذا الأسبوع. الخبر قد يكون أقل من عادي إذا علمنا أن ملاعبنا تكتظ بهذه البطولات والدورات بشكل دوري إن لم يكن بشكل يومي، لكن اللافت للنظر في هذه البطولة التي يشارك بها اثنا عشر فريقاً أنها تتمتع بميزات ومواصفات تفوق دوري الدرجة الأولى، وذلك لأسباب عديدة:

أولها: أن مباريات البطولة تقام وفق نظام اتحاد كرة القدم، ويقودها حكام رسميون من الدرجتين الأولى والثانية، وثانيها: أن أغلب المباريات تقام على الأضواء الكاشفة، وثالثها: أن أغلب لاعبي هذه الفرق هم لاعبو أندية الدرجة الأولى من دمشق وريف دمشق ومن غيرهما، ورابعها: أن رسم الاشتراك في الدورة خمسمئة ألف ليرة سورية.

المتابع للمباريات يظن للوهلة الأولى أن هذه المباريات رسمية بشكلها وتنظيمها ومضمونها، وممتعة بأداء لاعبيها، وقد أخذت حيزاً جيداً من اهتمام الكثير من المتابعين والجمهور المتعطش لرؤية مباريات على الشاكلة هذه. هذا الخبر يمكننا تسليط الضوء عليه بنقاط عديدة يمكن الاستفادة منها لمعالجة الكثير من الملاحظات التي وجّهناها لاتحاد كرة القدم بشأن دوري

## النيرب بطلاً لدوري كرة الصالات للمرة الخامسة وبالعلامة المسجلة

التمثيل المشرف لسورية في البطولات الخارجية.

من جانبه مدرب الفريق حسن عبد اللطيف بيّن أن فريقه تمكن من الفوز بلقب الدوري والاحتفاظ به للمرة الخامسة على التوالي بتكاتف جميع اللاعبين والجهاز الفني والإداري، مضيفاً: النيرب دخل نهائيات بطولة الدوري بهيبة وشخصية البطل التي صدرها الفريق من خلال الحالة الانضباطية العالية، والالتزام الفني والتكتيكي، وتجسيد رؤية الكادر التدريبي.

ولفت مدرب النيرب إلى أن جميع من شاهد وتابع فريقه أثنى وأعجب بأداء وحسن تنظيم الفريق كمجموعة متجانسة وقفت خلفها إدارة النادي التي كان لها دور كبير باستقرار ودعم الفريق.

وأهدى هدف الفريق عبد السلام حاج شرفو لقب الدوري لأهالي النيرب، وجمهور حلب بصفة عامة، مشيراً إلى أن الفريق أثبت جدارته باللقب الخامس في تاريخ النادي بعد فوزه الصريح في المباراة الفاصلة على فريق شبيبة ريف دمشق المحترم، متجاوزاً الأخطاء التي وقع فيها في المباراة الأولى التي افتتح بها الفريقان الدور النهائي.

موعد مع تتويج فريق رجال النادي لكرة الصالات بلقب دوري الدرجة الأولى، والذي أصبح علامة مسجلة باسمه للمرة الخامسة على التوالي، كما حاز نجم الفريق عبد السلام حاج شرفو على لقب هدف البطولة، وحامي عرين الفريق أحمد ميعاري على لقب أفضل حارس مرمى.

حصد النيرب لقبه الخامس بالتخصّص بفوزه على شبيبة ريف دمشق بأربعة أهداف لهدف في المباراة الفاصلة التي جمعت الطرفين على أرضية صالة نادي الجلاء بدمشق يوم أمس الأحد، وكان الفريقان تعادلا بسبع نقاط من فوزين على عرمان والتل في الدور النهائي مقابل تعادلهما في المباراة الافتتاحية بستة أهداف لكل منهما بعد أن تمكن الشبيبة من تدارك تأخره بستة أهداف لهدف.

رئيس النادي يوسف النبهان أكد لـ "البعث" أن المحافظة على البطولة التي أصبحت علامة مسجلة باسم النيرب لم تأت من فراغ، بل بذل من أجلها الكثير من الجهد والعمل الجماعي من قبل اللاعبين والكادر والإدارة، متمنياً أن تنال كرة الصالات نصيبها من الدعم والاهتمام، وتشكيل منتخب وطني قادر على



حلب - محمود جنيد

بعد إنجاز صعود فريق كرة القدم الأول لنادي النيرب على الملاعب النظامية المكشوفة إلى الدرجة الأولى، كان جمهور النادي خاصة، وحلب عامة، على



## حكومة الاحتلال بدأت منح المستوطنين أراضي محاذية للحرم القدسي

البحث - وكالات:

وخلال السنوات الماضية هدمت قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين في محيط النبع وهجرتهم قسرياً من المنطقة لمصلحة المستوطنين. وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال خربة ابريق شمال مدينة طوباس بعدد من الجرافات وهدمت عدة منازل ومنشآت زراعية واقتلعت أشجاراً مثمرة. وهدمت قوات الاحتلال قرية العراقيب في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ للمرة الـ ٢٠٣ منذ عام ٢٠٠٠، حيث اقتحمت جرافات الاحتلال القرية وهدمت خيام الفلسطينيين للمرة السابعة منذ مطلع العام الجاري. وفي الأثناء، أصيب فلسطينيان واعتقل ثمانية عشر آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة في الضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة جنين وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة شابين واعتقال أربعة آخرين، وكذلك أحياء في مدينة القدس ومخيم الدهيشة في بيت لحم، ومخيم الجلزون وبلدة سلواد في رام الله، وكفر قدوم في قلقيلية، واعتقلت أربعة عشر فلسطينياً.

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية: إن ما تسمّى وزارة العدل التابعة لحكومة الاحتلال، بدأت الأسبوع الماضي، "تسجيل الأرض المحاذية للمسجد الأقصى، جنوب جبل الهيكل"، وهو التسمية الإسرائيلية للحرم القدسي. وأوضحت الصحيفة أن إجراءات التسجيل جرت بموازنة رسمية، وبذريعة تقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين في القدس، لكن، عملياً الغاية من هذا الإجراء تسجيل ملكية اليهود، فالفلسطينيون يخشون بمعظمهم المشاركة فيه. وفي سياق متصل، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي قامت بطرد الفلسطينيين من المنطقة الشرقية من المسجد لتسهيل اقتحام المستوطنين. من جانبهم، استولى مستوطنون على مساحات من أراضي الفلسطينيين في محيط نبع خلة خضر بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال.



## اجتماع أولي بين دول التطبيع و"إسرائيل" في المنامة غداً

البحث - تقارير:



ويهدف القانون "الذي يبدو نجاحه مستبعداً" حسب وسائل الإعلام، إلى منع زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو من تولي رئاسة الحكومة المقبلة. ويتهم أنصار نتانياهو مؤيدي مشروع القانون باستهداف نتانياهو شخصياً، والسعي إلى تغيير قواعد اللعبة قبل وقت قصير من الانتخابات، بينما يقول مؤيدو المشروع: إن متهماً جنائياً لا ينبغي أن يكون مرشحاً لشغل أعلى منصب سياسي. ويحاكم نتانياهو حالياً في ثلاث قضايا فساد منفصلة وهو الخصم السياسي الرئيس للانتلاف المنتهية ولايته.

اجتماع قمة النقب في منطقة سديه بوكر، سينعقد غداً اجتماع تكميلي على مستويات العمل. وفي آذار الماضي، عقدت "إسرائيل" قمة النقب في منتجع "سديه بوكر" بالنقب بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والمغرب والبحرين، وصفها الإعلام الإسرائيلي بأنها "قمة دبلوماسية تاريخية"، وجاءت بناءً على دعوة من وزير الخارجية الصهيوني يائير لابيد. من جهة أخرى، أفادت القناة بأن رئيس مجلس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت يفكر في اعتزال الحياة السياسية، وذلك قبل أيام من إسدال الستار على حكومته التي صمدت عاماً واحداً فقط، مضيئة إن "بينيت أجرى في وقت سابق اليوم مشاورات حول مستقبله السياسي والاستعدادات لنقل السلطة إلى رئيس مجلس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لابيد". وقالت: إن "الذين تحدثوا إلى بينيت توصلوا إلى استنتاج أنه لن يترشح في الانتخابات المقبلة، وأن حيرته حالياً تتعلق بتوقيت انسحابه فقط". وعقب ديوان بينيت بالقول إنه "لن يتخذ أي قرار إلا بعد إنهاء مهامه في رئاسة الحكومة"، وحسب القناة، "أخبر بينيت مساعديه بأنه يفكر في التقاعد في الأيام المقبلة". وأكدت القناة أنه "إذا قرّر تولي منصب رئيس مجلس الوزراء البديل فسيكون ذلك فقط لمساعدة لابيد أميناً". وتأتي هذه التطورات وسط مساعي الائتلاف الحاكم في "إسرائيل" إلى تمرير مشروع قانون "مثير للجدل" يمنع السياسيين الذين يواجهون تهماً جنائية من تشكيل حكومة في الوقت الذي تلوح فيه الانتخابات في الأفق.

أعلنت قناة "كان" الإسرائيلية اليوم، عن انعقاد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لما يُعرف بـ "قمة النقب" غداً في العاصمة البحرينية المنامة. ووفقاً للقناة، "سيحاول الممثلون استعراض شكل رسمي للقمة، بأن تتحول إلى هيئة دائمة ومستمرة، وسيشارك في الاجتماع وكلاء وزارات من البحرين والإمارات، والولايات المتحدة، ومصر والمغرب وإسرائيل". وسيمثل "إسرائيل" الوكيل العام لوزارة خارجية الاحتلال ألون أوشغيز ونائب المدير العام لقسم الشرق الأوسط بالوزارة عود يوسف، الذي صرح لـ "كان" قبل النقاشات: "النية هي ترجمة الجهود إلى إطار عمل مكون من سلسلة التعاونات، ست مجموعات عمل أقر إقامتها خلال قمة النقب، تناقش مواضيع من الغذاء والمياه وحتى السياحة والزراعة". وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإنه خلال الاجتماع غداً سيتم بحث أي طرف سيتأسر عدداً من القضايا، "بهدف دفع المواضيع، وتحديد كيفية إدارة المنتدى". وفتحت إلى أن دعوة الأردنيين لاستضافة المنتدى المقبل "ما زالت ذات صلة، لكن في اللجنة التوجيهية سيشارك فقط وكلاء الدول التي شاركت في منتدى النقب". وحسب "كان" فإنهم "في" إسرائيل "يرغبون بأن يصبح المنتدى مفتوحاً لدخول دول أخرى مستقبلاً، وأيضاً السماح لدول أوروبا بالمشاركة، وذلك بعد موافقة المشاركين". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إنه "بعد ثلاثة أشهر على

## المقاومة الشعبية في دونباس تنتصر على النازيين الجدد

تقرير اخباري

وعطفاً على انسحاب قادة مجموعة الأسير وتخايل القوات الأوكرانية وتراجعها بسرعة وتمكن القوات الروسية من تحرير بعض المناطق دون وقوع إصابة واحدة على الرغم من التفوق التكتيكي للعدو، أكد رئيس جمهورية الشيشان الروسية رمضان قديروف أن القتال في جمهورية لوغانسك الشعبية يسير بسرعة البرق، وتتوالى الأحداث على نحو غير متوقع، في حين غادر بقية جنود المفاخر الأوكرانية مواقعهم على عجل، تاركين كمية هائلة من الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها. إذا من الطبيعي أن تتقدم القوات الروسية وخاصة أن سكان إقليم دونباس ناطقون بالروسية ولاؤهم الحقيقي لروسيا، فضلاً عن كونهم قد تعرضوا لاضطهاد النازيين طوال الفترة الماضية، فلو كان هدف الحرب التي شنتها الأخيرة غزواً كما يصفها الغرب لكان سكان الجمهوريتين اللتين اعترفت بهما روسيا سنداً ودعماً للقوات الأوكرانية التي تم السجج بها كما غيرها من المرتزقة الأجانب للقتال دون هدف ويقاوتون ويقتلون من أجله، وهذا ما أكده المرتزق البريطاني المدان بجمهورية دونيتسك الشعبية، أيدن أسلين، بعد أن أعلن عن توبته وطلب العفو من سكان دونباس، لخدمته في صفوف القوات الأوكرانية، قائلاً: إن قصف المدينة فتح عينيه، وخاصة بعد ظهوره في مقطع فيديو مصور، معتذراً لكونه جزءاً من القوات الأوكرانية التي قصفت دونيتسك بما فيها السجن الذي يقبع فيه. وفي المحصلة يتبين أن الدعاية الغربية لم تتمكن من تزوير الحقائق في كل ما يتعلق بالوضع في إقليم دونباس، إذ إن تأييد السكان المحليين للعملية الخاصة الروسية في أوكرانيا كان له الدور الأكبر في انتصار الجيش الروسي هناك وتقهر النازيين الجدد في أوكرانيا.

فلو كانت غاية الحرب التي تشنها القوات الروسية غزو الأراضي الأوكرانية كما يقول الغرب، لما كان الجيش الروسي حقق كل هذا التقدم وطهر العديد من مناطق الإقليم بشكل كامل رغم التفوق التكتيكي الذي تمتلكه القوات الأوكرانية التي تحتل المرتبة الخامسة والعشرين عالمياً، ولما تخايلت القادة الأوكرانيون وتخلوا عن عناصرهم وفرّوا من المفاخر وتركوا مواقعهم دون مقاومة تذكر، ناهيك عن أن الجيش الأوكراني يقاتل في الأساس على أرض روسية، ويعتدي على المدنيين ويستخدمهم دروعاً بشرية مثلما حدث في مصنع "أزوت" بمدينة سيفيرودونيتسك وقبله في مصنع أزوفستال في مدينة ماريوبول. فقد كشفت مصادر أنه خلال تنظيف أراضي المصنع تم العثور على الكثير من الأسلحة والذخيرة من إنتاج أجنبي، التي تم إخفاؤها ووضعها بدقة في مخابئ وأقبية، ما يعني أن المجموعات النازية كانت تستعد لدفاع طويل. وكان في المصنع مرتزقة من بولندا وأكثر من ١٢٠ بريطانيا وفرنسياً وأمريكياً في ليسيتشانسك غرب جمهورية لوغانسك يحاولون الفرار عبر مجموعات صغيرة إلى منطقة بافلوغراد وفق ما صرح به فيتالي كيسيليف، مساعد وزير الداخلية في جمهورية لوغانسك لوكالة "تاس" الروسية، ما يؤكد أن أوكرانيا تخوض حرباً بالوكالة عن الحلف. وفي موازاة ذلك، يشكو العديد من الجنود الأوكرانيين تخلي قياداتهم عنهم عند وقوعهم جرحى أثناء المعارك، وهذا يدل على أنهم مجرد أحجار في أرض المعركة، ومن بين هؤلاء الأسير ميخائيل نستوروك الذي كشف تفاصيل الخيانة التي تعرض لها من رفاق السلاح، قائلاً: إن قادة مجموعته تخلوا عنه في قرية فولشياروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وأمروه بأن يختبئ في قبو بالطابق السفلي، ولأدوا بالفرار، إلى أن عثر عليه الجيش الروسي أثناء تمشيطه للمنطقة بعد تحريرها، وقدم المساعدة الطبية له.



يُرجع الكثير من المحللين السياسيين التفوق الروسي منذ بدء العملية العسكرية التي أعلنتها القوات الروسية لضرب مواقع القوات والبنية التحتية العسكرية الأوكرانية وتحرير أراضي دونباس، إلى القوة العسكرية التي يتمتع بها الجيش الروسي واحتلاله المركز الثاني عالمياً، متناسين أو متجاهلين دور التأييد الشعبي والولاء الذي يكنه سكان جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك لوطنهم الأم روسيا، ومتغافلين في كثير من الأحيان عن حقيقة أن العملية الروسية أتت بغية حماية المدنيين في الإقليم من التمييز العرقي والاعتداءات التي ينفذها النازيون الجدد بدعم من المرتزقة الأجانب الذين رُج بهم بتكليف من لاعب الدومينو الأساسي البيت الأبيض وبدعم معلن من حلف الناتو الذي يدعم القوات الأوكرانية ليس لوجستياً فقط وإنما عبر الكثير من المرتزقة الذين جندهم لقتال روسيا.

ليندا تلي



## كالمستجير من الرمضاء بالنار

تزايد الحديث مؤخراً عن إمكانية إنشاء حلف في المنطقة على غرار حلف شمال الأطلسي "ناتو" برعاية أمريكية، وخاصة بعد تأكيد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أنه سيدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار نظيره الأطلسي على أن يتم ذلك مع الدول التي لديها التفكير نفسه، على حد قوله.

فما هي الدول التي تمتلك التفكير نفسه؟ وما هو الدافع لتشكيل مثل هذا التحالف إن كان الأمر على هذا النحو من البساطة؟

الحديث عن "ناتو" شرق أوسطي أو تحالف عسكري إسرائيلي عربي ليس جديداً، فقد انطلق الحديث عنه على خلفية زيارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى الرياض ولقائه ولي العهد محمد بن سلمان حيث كان الطرفان يسعيان إلى تحقيق هدف مرحلي انطلاقاً من هذا العنوان، فترامب يبحث عن تحقيق شعاره "أمريكا أولاً" الذي ترجمه بالحصول على الأموال السعودية بصفته حامياً، وابن سلمان يبحث عن تغطية أمريكية له في سبيل الوصول إلى الحكم في المملكة.

والحقيقة أن مثل هذا الحديث يحمل طابعاً طويلاً في الوقت الحالي، ففي ظل التغيرات المتسارعة في العالم على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وما أفرزته من تداعيات أبرزها انحسار دور حلف الناتو سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وبداية تشكل نظام عالمي جديد لن يكون فيه للحلف الأطلسي دور قوي على الأغلب، وذلك لأن قدرة الحلف على التأثير في نتيجة الحرب باتت محدودة على خلفية هزائمه المتكررة على الساحة الأوكرانية، فضلاً عن أن العقوبات التي فرضتها دول الحلف على موسكو جاءت بنتائج عكسية على اقتصادات هذه الدول، كل ذلك يمكن أن يقود إلى شيء آخر وهو أن الحلف ذاته بات منشغلاً بمشكلاته الداخلية وليس في وارد القدرة على التأثير في المنطقة، لذلك أصبح يبحث عن أسلوب آخر يسمح له بالخروج من المنطقة وإكمال مهمته فيها إلى جهة أخرى، بحيث تمثل "إسرائيل" دور الولايات المتحدة في قيادة هذا التحالف، وهذا بدوره صعوبات كثيرة أبرزها أن شعوب الدول العربية المنضوية ضمن هذا الحلف لن تتقبل ببساطة أن تكون تابعة لحلف تقوده "إسرائيل" في مواجهة ما يسمّى زوراً "التمدد الإيراني" في المنطقة، لأن هذا التمدد لو حدث فعلاً لن يكون مبنياً على قوة إيران بل على عجز هذه الدول عن الحصول على أسباب القوة لردع هذا التمدد، وبالتالي فإن مثل هذا الحلف سيكون مؤشر عجز وليس مؤشر قوة بالنسبة إلى الشعوب.

كذلك من المستغرب أن تقوم الولايات المتحدة في هذا التوقيت بالذات بدعم قيام مثل هذا الحلف، في الوقت الذي لم تتمكن فيه سابقاً من إحداث هذا الأثر، فالواقع يشير الآن إلى انحسار الدور الأمريكي في العالم أجمع وليس في المنطقة فحسب، وبالتالي فإن الإدارة الأمريكية تحاول دغدغة مشاعر دول المنطقة بإمكانية الحصول على نصر على عدو مصطنع لها هو إيران التي تريد جعلها بدلاً لإسرائيل، ليس خدمة لهذا الكيان المؤقت فقط، بل محاولة منها لإظهار أنها لا تزال قادرة على التأثير في العالم في ظل صعود قوي لروسيا والصين على الساحة الدولية يندر بإمكانية انقراض عقد هذه الدول وانضوائها على خلفية الضعف الأمريكي تحت جناح العملاقين الصاعدين.

وحديث الإعلام الإسرائيلي عن أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للشرق الأوسط "لا تتعلق بحلف ناتو شرق أوسطي، بل بمجرد ترتيبات وتفاهات ضمن إطار القيادة الوسطى الأمريكية"، يؤكد أن العودة الأمريكية المفاجئة إلى المنطقة ليست لدعم دولها، وإنما هي محاولة للإبقاء على هيمنتها على أتباعها قبل أن ينفرط عقدهم وينضموا تلقائياً إلى القوى الدولية الجديدة، كما أن غاية ما يسعى إليه هذا الراعي من خلال الحلف هي إنعاش سوق السلاح الأمريكي والحصول على امتيازات نفطية جديدة، أو دفع دول المنطقة إلى زيادة إنتاجها النفطي لتغطية العجز في الطاقة على خلفية العقوبات على روسيا. وفي المحصلة، يبدو المستجير بالراعي الأمريكي في الوقت الحالي، أيّاً كان المسوّق لهذا الحلف أو الناطق باسمه في المنطقة، كمن يستجير من رمضاء الخوف المصطنع من إيران، بنار العجز الأمريكي، ولا قيمة حقيقية لأي تحالف جديد ما دام جميع هؤلاء عاجزاً عن خدمة الجميع.

طلال ياسر الزعبي

## قادة الدول السبع قلقون من خطط روسيا نقل صواريخ "إسكندر إم" إلى بيلاروس



منظومة "باستيون" للصواريخ الساحلية ومنظومات "إس-٤٠٠" للدفاع الجوي دوراً محورياً في تحقيق ما يسمّى "منطقة الحظر" التي يمكن أن تمنع وحدات وسفن حلف "الناتو" من دخولها دون أن تتكبد خسائر فادحة.

وستكون له عواقب وخيمة. وبهذا الصدد، نعرب عن قلقنا الشديد، بعد إعلان روسيا نقلها لصواريخ ذات قدرة نووية إلى بيلاروس".

وتتميز منظومات "إسكندر إم" بقدرة صواريخها على التحليق بمسار يشبه المسار الباليستي إلى مسافة تصل إلى ٥٠٠ كيلومتر، وهي قادرة على إصابة أهدافها عمودياً بسرعة فرط صوتية، ولا يزيد انحراف الصاروخ عن الهدف أكثر من متر واحد، كما يمكن لصواريخ "إسكندر إم" تلقي إحداثيات جديدة للهدف أثناء طيرانها، ما يعني إمكانية إعادة توجيهها أثناء التحليق. ويعدّ "إسكندر إم" صاروخاً برياً تكتيكياً فريداً من نوعه في العالم، حيث يمكنه إصابة أهداف متحركة، بما في ذلك السفن التي تقوم بمناورات، وحاملات الطائرات. ويسرى الخبراء أن تلك المنظومة يمكن أن تلعب إلى جانب

## البحث - وكالات:

أعرب قادة مجموعة الدول الصناعية السبع عن قلقهم بشأن خطط روسيا لنقل صواريخ "إسكندر إم" القادرة على حمل رؤوس نووية إلى بيلاروس.

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد قال في وقت سابق: إن روسيا ستنتقل مجمعات صواريخ "إسكندر إم" إلى مينسك في الأشهر القليلة المقبلة. وتابع القادة في بيانهم: "نكرر إدانتنا لاستخدام روسيا، غير المبرر، للغة الخطاب والإشارات المتعلقة بالأسلحة النووية. إن على روسيا التقييد بالتزاماتها الدولية، بما في ذلك تلك التي تحظر استخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية. وتدعو روسيا إلى التصرف بمسؤولية وممارسة ضبط النفس. ونكرر أن استخدام مثل هذه الأسلحة سيكون أمراً غير مقبول،

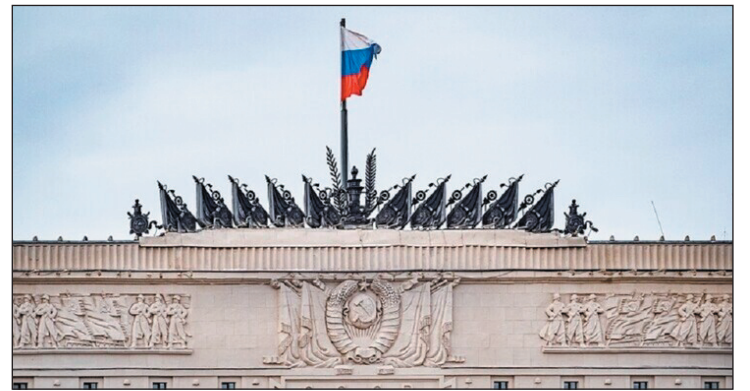
## تصفية المرتزقة الجورجيين المتورطين بتعذيب وقتل جنود روس بشكل وحشي

صواريخ من طراز "غراد" MLRS، ومدفع هاوتزر M-٧٧٧، ومدفعي هاوتزر جياسينت بأسلحة عالية الدقة، بينما تحاول القيادة الأوكرانية إيقاف هروب وحداتها في منطقة ليسيتشانسك. ودمرت الأسلحة العالية الدقة للقوات الجوية الروسية ثلاثة مستودعات تحتوي على ذخيرة وصواريخ وأسلحة تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، كما دمّرت القوات المسلحة الروسية مركز تجمع عسكري مسلح في منطقة ليسيتشانسك. وفقد اللواء الآلي ١١٥ المنفصل للقوات المسلحة الأوكرانية السيطرة على وحداته باتجاه ليسيتشانسك، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ١٠ طائرات دون طيار واعترضت صاروخين من طراز "توتشكا أو" في منطقة خيرسون. وضربت القوات الجوية المسلحة الروسية نقطة انتشار الكتبية ١٠٦ من لواء المشاة الآلي ٦٣ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من نيكولايف، وتمت تصفية أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً.

إلى ذلك، قال سفير جمهورية لوغانسك في روسيا روديون ميروشنين: إنه تم إطلاق سراح جميع الرهائن من "أزوت" في سيفرودونيتسك. وأضاف ميروشنين: "لم يتبق أحد كرهائن. وحتى الآن، تم تحرير منطقة أزوت الصناعية بالكامل من المسلحين الأوكرانيين. وبقي بعض السكان هناك، منهم من لا يريد مغادرة إقليم سيفرودونيتسك، أي هؤلاء هم الأشخاص الذين قرروا البقاء هناك في الوقت الحالي، ويؤمن جنودنا لهم الطعام والماء والأدوية". وأضاف السفير: تم بالفعل إجلاء بعض الأشخاص من أراضي المنطقة الصناعية. "صباح اليوم الاثنين، هناك ما يزيد قليلاً على ٥٠٠ شخص قرروا مغادرة الملجأ في إقليم سيفرودونيتسك بمصنع أزوت، وقد تم نقلهم بوسائل النقل، بشكل أساسي إلى ستارلوبسك، إن توجد هناك نقطة توزيع حيث يتخذ الناس فيها قراراً إلى أين يريدون التوجه بعد ذلك إلى الأتارب أو إلى مراكز الإيواء المؤقتة".

من جهة ثانية، ذكرت شبكة "سي إن إن"، نقلاً عن مصدر مطلع في الإدارة الأمريكية، أن الإدارة تنوي الإعلان هذا الأسبوع عن نيتها تزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع صاروخي متوسطة وبعيدة المدى. وقال المصدر: "في غضون أسبوع، ستعلن الولايات المتحدة أنها خصّصت أنظمة متقدمة لأوكرانيا". وأضاف: إن كييف طلبت سابقاً أنظمة صاروخية مضادة للطائرات من طراز NASAMS من واشنطن. في الوقت نفسه، لم يحدّد ما إذا كانت أوكرانيا ستلتقي أنظمة الدفاع الجوي هذه.

ولفت المصدر إلى أنه بالإضافة إلى أنظمة الدفاع الصاروخي، من المرجح أيضاً أن تعلن الولايات المتحدة عزمها على نقل أنواع أخرى من المساعدات العسكرية إلى كييف، بما في ذلك الذخيرة والرادارات المضادة للطائرات. وأوضح الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الولايات المتحدة تعتزم نقل "أنظمة صاروخية و ذخيرة أكثر تطوراً" إلى أوكرانيا.



البرلمان الأوكراني أليكسي غونشارينكو رسالة بالفيديو مع نائب رئيس البرلمان الجورجي السابق، جورجي باراميدزه، ذكراً فيها أن حوالي ٤٠٠ مرتزق من جورجيا وصلوا إلى أوكرانيا.

وفيما يخص حصيلة العمليات العسكرية الروسية، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأنه تم تنفيذ هجوم صاروخي على ورشات مصنع أرتيوم لإنتاج ذخيرة راجمات الصواريخ بمنطقة شيفتشينكوفسكي في كييف يوم أمس الأحد.

وجاء في البيان اليومي لوزارة الدفاع عن سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أنه تم استهداف ورشات مصنع أرتيوم لإنتاج ذخيرة راجمات الصواريخ بمنطقة شيفتشينكوفسكي في كييف يوم أمس الأحد بأربعة صواريخ، ولم تتضرر البنية التحتية المدنية في كييف نتيجة استخدام أسلحة عالية الدقة أصابت الهدف المحدد.

كذلك دمّرت القوات الجوية ثلاثة

## البحث - وكالات:

ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه تمّت تصفية المرتزقة الجورجيين المتورطين في تعذيب وقتل وحشي لجنود روس في آذار الماضي في أوكرانيا.

وحسب وزارة الدفاع، فإن القوات المسلحة الروسية قامت بتصفية مجموعتي تخريب واستطلاع أمس الأحد، تضمّان ١٤ أجنبياً، على بعد ثلاثة كيلومترات من مصفاة ليسيتشانسك في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وقالت الوزارة: إن "المجموعة الأولى كانت" دولية وتتألف من مواطنين من دول أوروبية مختلفة. أما المجموعة الثانية فضمّت فقط مرتزقة من جورجيا كانوا جزءاً ممّا يسمّى "الفيلق الجورجي". وتم تأكيد أن هذا الفيلق يضمّ في صفوفه مرتزقة ومجرمين. ولفتت الوزارة إلى أنه بحوزتها كامل المعلومات والتفاصيل عن كل مرتزق متورط في الإساءة والتعذيب والقتل الوحشي للجنود الروس، "وجدناهم وعاقبناهم". وفي منتصف نيسان، سجّل نائب

## اللواء باقري: إيران سترد على تدخلات الكيان الصهيوني في المنطقة



وأضاف: منطقتنا منطقة حساسة والمستجدات الأخيرة تسببت في تدخل دول غير إقليمية ما خلق مشكلات في المنطقة.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن ما يتم تداوله منذ فترة عن "ناتو الشرق الأوسط" ليس سوى وهم ومن يقف خلفه له مآرب أخرى منها بيع الأسلحة في المنطقة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المزيّف يسعيان إلى تعزيز عدم الأمن في المنطقة، لافتاً إلى أن بلاده مرساة الأمن في المنطقة ولن تسمح بزعزعة الأمن فيها، والحرب والعنف في المنطقة أتيا مع الكيان الصهيوني وأميركا.

## البحث - وكالات:

أكد رئيس هيئة الأركان المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن بلاده سترد على التدخلات الإقليمية للكيان الصهيوني الذي يسعى حالياً من خلال مخططاته إلى إقامة علاقات مع دول المنطقة للوصول إلى مآربه.

وقال باقري خلال لقائه رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الباكستاني الجنرال نديم رضا في طهران: إن عضوية الكيان الصهيوني في مقر سنكتام (القيادة المركزية الأمريكية) ونشر معداته ومشاركته في المناورات يخلق أرضية للتهديدات في المنطقة، مشدداً على أن إيران لا تتحمّل هذه التهديدات وبالتأكيد سترد عليها،



## برنامج الأغذية العالمي يعلن عن تقليص إضافي لمساعداته في اليمن



الكبيرة لتقليص المساعدات على الأسر الفقيرة والأكثر احتياجاً، مؤكداً أنه يواصل "بذل أقصى الجهود في سبيل حشد التمويل والموارد المطلوبة" لاستئناف تقديم هذه المساعدات.

وتحذّر المنظمات الإغاثية من أن نقص التمويل سيؤدي إلى تفاقم عواقب عدوان التحالف السعودي الذي قتل مئات الآلاف وشرّد ملايين السكان ودمّر الاقتصاد وتسبب بأكبر أزمة إنسانية في العالم.

وتسبب العدوان على اليمن بمقتل أكثر من ٣٧٧ ألف شخص بشكل مباشر أو بسبب تداعيات الحرب، وفق الأمم المتحدة.

ويعتمد نحو ٨٠٪ من سكان اليمن البالغ عددهم ٣٠ مليون نسمة على المساعدات من أجل البقاء على قيد الحياة، بينما تقول الأمم المتحدة: إن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشسا)، منذ أيام، بأن وكالات الإغاثة لا تزال تشعر بالقلق من أن الأزمة الإنسانية في اليمن ستتفاقم بشكل حاد في الأشهر المقبلة، بسبب المشكلات الاقتصادية إلى حد كبير، بما في ذلك ضعف العملة وارتفاع أسعار السلع بسبب العملية العسكرية في أوكرانيا.

### البحث - وكالات:

أعلن برنامج الأغذية العالمي عن تقليص إضافي لمساعداته في اليمن بسبب ما قال إنه "نقص حاد" للتمويل والتضخم، بالإضافة إلى تداعيات الأزمة في أوكرانيا.

وقال البرنامج التابع للأمم المتحدة في بيان: إنه اضطر إلى "اتخاذ بعض القرارات الصعبة بخصوص المساعدات التي يقدمها للمستفيدين في اليمن"، بسبب "النقص الحاد في التمويل وتدابير الحرب في أوكرانيا إلى جانب التضخم المشهود على المستوى العالمي".

وأضاف: "سيتم تقليص المساعدات إلى ما دون ٥٠٪ من الاحتياجات اليومية لخمسة ملايين شخص من الأكثر احتياجاً، في حين سيتم تقليص المساعدات لبقية المستفيدين البالغ عددهم ٨ ملايين مستفيد إلى نحو ٢٥٪ من احتياجاتهم اليومية".

وحسب البيان، سيتم أيضاً "إيقاف أنشطة تعزيز القدرة على الصمود وسبل كسب العيش والبرامج التغذوية وأنشطة التغذية المدرسية لأربعة ملايين مستفيد، بينما سيستمر تقديم المساعدات ضمن هذه الأنشطة والبرامج لنحو ١,٨ مليون شخص فقط".

وقال البرنامج: إنه "يدرك جيداً التداعيات والآثار

## مصرع عشرة أشخاص نتيجة تسرب غاز في خليج العقبة الأردني

وأضاف السرتاوي: إن المختصين وفريق المواد الخطرة في الدفاع المدني يتعاملون مع حادثة تسرب الغاز في الميناء، لافتاً إلى أنه تم عزل المنطقة وإخلاء الشاطئ الجنوبي.

ووفق الفيديو المنشورة فإن الصهريج المحمل بالغاز السام سقط عند محاولة نقله من باخرة ما استدعى إخلاء الشاطئ الجنوبي لميناء العقبة.

لقي عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب ٢٥١ آخرون نتيجة تسرب غاز من صهريج معبأ بمادة سامة في خليج العقبة جنوب الأردن.

وقال الناطق باسم مديرية الأمن العام الأردني عامر السرتاوي في بيان اليوم: "إن حادث تسرب غاز من صهريج في العقبة، أسفر عن وفاة عشرة أشخاص وإصابة ٢٥١ آخرين" مرجحاً ارتفاع أعداد الوفيات.



## استشارات نيابية لتأليف الحكومة اللبنانية الجديدة

### البحث - وكالات:

بدأت اليوم في لبنان الاستشارات النيابية غير الملزمة لتشكيل حكومة جديدة بعد إعادة تكليف نجيب ميقاتي برئاستها.

وأعرب نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب عن رفضه أي ماطلة في تشكيل الحكومة مع ضرورة إتمام ذلك في أسرع وقت، مشيراً إلى أنه يتعين على الحكومة الجديدة أن تكون قادرة على المضي بجميع الملفات ومنها ملف صندوق النقد والمواضيع الإصلاحية وترسيم الحدود البحرية.

من جانبه، أعلن النائب محمد رعد، باسم كتلة "الوفاء للمقاومة"، أن الأزمة اللبنانية داخلية وخارجية، ومعالجتها تستلزم مشاركة الجميع من أجل النهوض، "مضيفاً: "من شاء مقاطعة الاستشارات فهذا شأنه، ولكن من غير المقبول أن يقاطع لإلقاء اللوم على الآخرين"، مؤكداً أن بعيداً.

"على الجميع تحمّل المسؤوليات في هذه المرحلة ونحن لا نعارض وجود جميع الأطراف في الحكومة، ونمدّ يدنا للجميع". وقال: "علينا بناء وطننا السيد الحر المستقل دون الارتهان إلى الخارج". من جهته، دعا النائب علي حسن خليل باسم كتلة التنمية والتحرير الرئيس المكلف، إلى ضرورة تشكيل حكومة فاعلة في أسرع وقت والعمل بجدية، مطالباً بالآ تكون مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة عائناً أمام البدء بالتنقيب عن النفط.

وكان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أعاد في ٢٣ من الشهر الجاري تكليف رئيس الحكومة المنتهية ولايته نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة بعد موافقة ٥٤ نائباً على تسميته، وذلك في ختام الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة التي جرت في قصر



## السودان يستدعي سفيره في إثيوبيا

### البحث - وكالات:

بالخرطوم لإبلاغه بشجب وإدانة السودان لهذا السلوك غير الإنساني.

واعتربت الوزارة "أن هذا السلوك يشكّل جريمة نكراء تجافي مبادئ القانون الإنساني الدولي"، مشيرة إلى أنه تم الشروع في تقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

وأعلنت الحكومة السودانية في وقت سابق قيام الجيش الإثيوبي بقتل سبعة جنود سودانيين ومدني والتمثيل بجثثهم بعد اختطافهم من داخل الأراضي السودانية في ٢٢ من الشهر الجاري واقتيادهم إلى داخل الأراضي الإثيوبية.

أدانته وزارة الخارجية السودانية قيام الجيش الإثيوبي بقتل جنود سودانيين وقررت استدعاء سفيرها لدى إثيوبيا فوراً للتشاور، واستدعاء السفير الإثيوبي في الخرطوم لإبلاغه بشجب وإدانة السودان لهذا السلوك غير الإنساني. ونقلت وكالة الأنباء السودانية "سوننا" عن وزارة الخارجية قولها اليوم: "إن حكومة السودان تحتفظ بكامل الحق الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة في الدفاع عن أراضيها وكرامة إنسانها"، مضيفاً: "سيستدعي السودان سفيره لدى إثيوبيا فوراً للتشاور، كما سيتم استدعاء السفير الإثيوبي





## هل جاؤوا لدعم زيلنسكي؟



العام الأوروبي، حيث يزداد الشعور بالاستياء من الصراع المستمر في أوروبا الشرقية. وعليه، سيكون من المستحيل الحفاظ على الإجماع الحالي بشأن أوكرانيا على مستوى النخبة إذا أدت هذه التغييرات إلى الانقسام داخل المجتمعات الأوروبية.

وهنا، يتساءل المراقبون عما إذا كان زيلنسكي مستعداً لسماع مثل هذه النصائح، لأن أي انحراف عن المطالب المحددة قد يتسبب في بروز مخاطر سياسية شخصية إضافية. أما بالنسبة لموقف واشنطن، فلن يكون لدى العجز جو بايدن أي سبب لتغيير موقفه المتشدد والعدائي بشأن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، على الأقل حتى يحين موعد انتخابات التجديد النصفي المقرر في شهر تشرين الثاني المقبل، لأن خصومه السياسيين ينتظرون أي زريعة لاتهام بايدن بالتخلي عن أوكرانيا كما تخلى عن أفغانستان، على حد تعبير المراقبين. ولكن الشيء الوحيد المؤكد هو أن أوكرانيا ستستمر في كونها جزءاً من أوروبا وليس أمريكا، وأن الموارد الرئيسية اللازمة لعملية إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع ستأتي من أوروبا وليس من الولايات المتحدة.

## هيفاء علي

أصبحت كيف اليوم محجاً للسياسيين والمسؤولين الغربيين والمنظمات الدولية، حيث قصدتها مؤخراً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي. وبحسب مراقبين أوروبيين فإن هذه الزيارات هي بمثابة ضربة سياسية مؤكدة لكل منهم. صحيح أنه قيلت كل الكلمات الضرورية، وتم التأكيد على كل الوعود، وخاصة ما يتعلق بتسريع منح وضع مرشح الاتحاد الأوروبي الرسمي لكيف، إلا أنه سيُتبع على مؤيدي أوكرانيا إقناع العديد من الأعضاء الراضين لانضمامها.

ووفقاً لبعض الخبراء، فقد جاء القادة الأوروبيون إلى كيف لحث الرئيس الأوكراني على استئناف المفاوضات مع روسيا، وربما عرضوا عليه تقديم تنازلات من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي هذه الأزمة، أو على الأقل التوصل إلى هدنة. وبحسب هؤلاء الخبراء، هناك سببان على الأقل دفعا القادة الأوروبيين لاتباع هذا النهج: أولهما أنهم يشعرون بالقلق البالغ إزاء التطورات في ساحة المعركة، وثانيهما قد تكون هناك مخاوف بشأن التحولات في الرأي

## معايير استطلاعات الرأي . فرنسا مثلاً

## ريا خوري

تلك الاستطلاعات لم تتوقع أن الحزب اليميني الشعبي بزعامة ماريون لوين سيحصل ٨٩ مقعداً في البرلمان الجديد، متقدماً بأكثر من ثمانين مقعداً على حصته في دورة البرلمان السابقة التي لم تتجاوز ثمانية مقاعد، ولنا أن نتوقع ما يعنيه هذا الصعود الكبير لحزب ماري لوين، ليس على صعيد اللحظة الراهنة، وإنما على المستقبل الفرنسي المنظور. في المقابل، لم تستطع استطلاعات الرأي الإضاءة على أن حياة سياسية جديدة تنشأ وتتطور في فرنسا، حيث تراجع اليمين الشعبي المتطرف بصورته التقليدية بشكل ملموس لصالح اليمين الأشد تطرفاً وشعبوية والأقرب إلى الشوفينية القومية المتعصبة، ومثله يتراجع اليسار الفرنسي التقليدي.

لكن ليس اليمين الشعبي المتطرف، واليسار الفرنسي في صورتها التقليدية وحدهما من تراجع، بل الأحزاب الوسطية هي الأخرى تواجه، كما تدل نتائج هذه الانتخابات، مأزقاً كبيراً. ما يعني بالتالي أن العبرة من ذلك ليست في الوصف الذي يطلقه أي حزب على نفسه، وإنما في طبيعة البرامج السياسية والرؤى التي يطرحها والسياسات التي يهدفها ويسلكها.

بعد انتهاء الانتخابات التشريعية الفرنسية التي نظمت دورتها الأولى يوم ١٢ حزيران، والثانية التي كانت في ١٩ من الشهر نفسه، برز العديد من التساؤلات، منها هل كانت استطلاعات الرأي واقعية، أم أنها ميسسة حسب الانتماء؟

لقد أكدت نتائج الانتخابات، مرة أخرى، أنه لا يمكن الاعتماد، أو الوثوق بتوقعات استطلاعات الرأي، والسبب في ذلك أن الاستطلاعات تُبنى عادة على آراء عينات مختارة بشكل عشوائي، أو قريبة من العشوائية، لكن مهما تنوعت أمزجة وأهواء أفراد هذه العينات وأهدافها، فإنها تظل أقل وأضيق من أن تعبر عن آراء كامل الكتلة الانتخابية المقترضة وتياراتها، كما أن معظم استطلاعات الرأي الفرنسية لم تغض في ما يدور داخل المجتمع من تغيرات وتحولات عميقة.

على سبيل المثال، توقعت استطلاعات الرأي عشية الانتخابات أن حزب الرئيس إيمانويل ماكرون سيحزق أغلبية، حتى لو لم تكن عالية، وأن ماكرون سيدير القادم من سنوات ولايته الثانية بحرية واطمئنان، لكن



## لوبي السلاح في الولايات المتحدة

## هنا شروف

الشيوخ بأغلبية ٦٤ صوتاً مقابل ٣٤ للموافقة على اقتراح للمضي قدماً في قانون المجتمعات الأكثر أماناً، وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن عليه ليصبح قانوناً. ورغم ذلك، يعلم الجميع في الولايات المتحدة أن لوبي السلاح يمثل مشكلة في البلاد، وهناك الكثير من اللغط بعد كل إطلاق نار جماعي، لذلك فإن أي محاولات لتشديد الضوابط على ملكية الأسلحة سيتم إحباطها دائماً بمزاعم بأنها غير دستورية.

الجميع يعرف من يقف وراء هذا... هم أولئك الذين يستفيدون من انتشار الأسلحة الفتاكة في أمريكا. ففي ١١ حزيران الجاري، اندلعت احتجاجات ضد لوبي السلاح في ٤٥ مدينة على الأقل في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حيث سار الناس في الشوارع حاملين ملصقات تسأل: "هل أنا التالي؟" .. الجواب: "قد تكون".

من هنا فإن فشل الولايات المتحدة في حماية مواطنيها من العنف المسلح هو إدانة مخزية لنظامها السياسي الذي يسمح لمجموعات المصالح القوية بتحديد السياسة، حتى الادعاءات بأنها بظلة حقوق الإنسان هي ادعاءات جوفاء، لأن تعرض الأمريكيين للقتل في المنازل أكثر مما هو عليه في الخارج!

في أوسع انتشار لحقوق السلاح منذ عقد، ألغت المحكمة العليا الأمريكية يوم الخميس الماضي قانون الأسلحة في نيويورك الذي فرض قيوداً على حمل مسدس خارج المنزل.

تصويت المحكمة جاء لصالح توسيع التفسيرات السابقة بشأن "الاحتفاظ بالأسلحة وحملها"، ويتعارض مع المزاج العام السائد. ووفقاً لقانون عمره ١٠٨ أعوام، يجب على أي شخص يسعى للحصول على ترخيص لحمل سلاح ناري بطريقة خفية إثبات حاجته الخاصة للدفاع عن النفس، ولكن الآن أعلنت المحكمة العليا الأمريكية أن هذا الشرط "غير دستوري".

ومع إلغاء المحكمة العليا لقانون تقليدي كان قائماً منذ أكثر من قرن، فقد الذين يسعون إلى سيطرة أكثر صرامة على الأسلحة أملهم. وعليه من المؤكد أن قرار إلغاء قيود الترخيص في نيويورك سيفتح الباب أمام المزيد من التحديات لقواعد الأسلحة النارية، حتى مع فرض الولايات المتحدة قيوداً جديدة على الأسلحة النارية.

يوم السبت، أي بعد يومين من تصويت مجلس





## أنموذجان

فوجئتُ بزيارة صديق قديم جمعني به أكثر من حقل من حقول الشعر والثقافة، والتطلعات، ولم أره منذ سنوات، فهو يسكن في مدينة أخرى، وحال بين توصلنا ما أصاب مجتمعنا السوري منذ أن انتشرت رائحة شواء الأجساد الحية في ربوعنا حتى زكمت الأنوف، وجلسنا نستعيد بعض ذكرياتنا التي أصبحت جرساً في وادٍ من النسيان، إلا من اقتحام حادثة على غير تذكر، أو ورود غير مقصود، وكانت قد جمعنا مهرجانات لا تنسى، أيام كانت المهرجانات الشعرية تمتد على مساحة هذا البلد، من الحسكة وحتى درعا، ومن اللاذقية حتى السويداء، بما بين هذه الخطوط من مدن وحواضر، وكانت القاعات في المراكز الثقافية تحتشد بالآتين لسماح الشعر، لا كما يجري اليوم، فنحن في زمن لو عاد فيه مظفر النواب إلى الحياة، ودُعي إلى أحد المراكز لما وجد إلا عدداً ضئيلاً، يُضاف إليه إيجاب مدير المركز الدوامين من موظفيه على الحضور قليلاً لمدى فداحة إعراس الجمهور عن الحضور، فأزمنتنا الحالية، كما تعلم، ليست أزمته الانشداد إلى الكلمة، ورفرفة الإبداع، بل أزمته نكوص، وألم، وبحث عن اللقمة، وعمّا يسد بعض الحاجات، وما أكثرها، وما أندر الحصول عليها إلا لمن ركب موجة الاستثارة، وتمكّن، بطرق، معظمها، إن لم يكن كلها، ليس ابن الطرق المشروعة، فأثرى وفرغ. كان الزمن السياسي والفكري يومها يتسببه القوميون التقدميون والوحدويون، والماركسيون، وكانت الثقافة الظلامية قابضة في جحورها، تنتظر كعادتها فرصة لكي تخرج الخفافيش من أوكارها، وكم عرفنا لها من كربة!!

جلسنا نستعيد بما يُشبه الهمس بعض ملامح تلك الأزمنة، بشيء من الحسرة، ولات ساعة تنهد حارق، فقد كنا ندر في أعماقنا أن أزمته صلاحيتنا الآن قد انتهت، لا بسبب الشيخوخة فينا فحسب، بل لأن ثمة أزمته ذات ملامح هي نتاج ذلك الخراب الذي ضرب البلد خلال عشر سنوات مريرة، صحيح أنها توقفت الحرائق فيها، ولكن آثارها التدميرية قد تمتد أعماراً بكاملها، لأنها زعزعت الكثير من أساسات البناء. قلت له: "لقد كانت تجمعك صداقة حميمة مع صديقنا الشاعر الراحل (...)"

قال: "هذا صحيح، رغم أننا لم نكن متفقين على كل شيء، فهو رحمه الله ينزع نزوعاً مادياً بعض الشيء، وأنا، كما تعلم، منذ بواكير حياتي كانت لدي نزوعات صوفية، أعني الصوفية البصيرة، لا صوفية الدُرُوشة والزُناة، والصوفية التي تخصني وحدي، والتي ربما رأيت فيها طريقاً لما يمكن أن يوصل لمرافئ الأمان الداخلي، في أزمته مادية صارخة، صادرت كل أحلامنا وأعمارنا". قلت له: "لقد كان رحمه الله هادئاً في حياته هدوء شعره، ولست أبالغ إن قلت إنه من أهم الشعراء العرب، على الرغم من أن بعض شعراء هذا القطر قد تمكنوا من أن يلقوا عالياً على مستوى وطننا الكبير".

قال: "هذا صحيح، فقد تمكن البعض من تسويق نفسه تسويقاً مدروساً، فأفلح، ولم يكن صديقنا من ذلك النوع، كان يكره الصدام، وأذكر أن أحد الشعراء من أصدقائنا قد استفزّه ذات يوم بطريقة أقرب إلى الوقاحة، فكان أن نظر إليه بصمت، وأخذ حقيبته يده وغادر، وحين سألته عن سبب صمته، قال بهدونه المعروف: "أتريد أن نشتبك بالأيدي، فنبدو كزعران الشوارع، إن كان هو لا يهّمه ذلك فإنه في غاية الأهمية بالنسبة لي". قلت: "لقد كان في موقع ثقافي يُغبط ويُحسد عليه، وقد نجح في كل الأماكن الثقافية التي عهد بها إليه". قال: "ولعل هذا ما أثار آخرين ضده..."

عبد الكريم الناعم

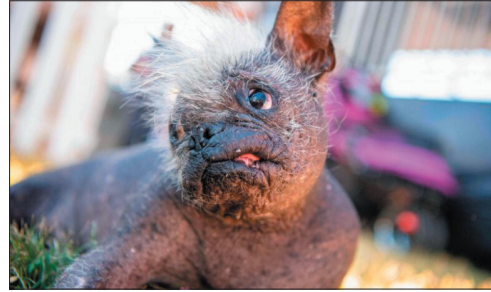
aaalnaem@gmail.com



## مسابقة أقبح كلب في العالم

مأوى الكلاب بأن الحيوان الذي تتبناه مسنٌ ويعاني من مشاكل صحية. وقالت صاحبة الكلب بفخر "حاول موظفو مأوى الكلاب إعدادي لما كنت على وشك رؤيته. رأيت مخلوقاً مسنّاً بالفعل، ويحتاج إلى فرصة ثانية ويستحق أن يُحب"، وكان الأطباء البيطريون قد حذروا من أنه بسبب المشكلات الصحية، قد لا يعيش الكلب لأكثر من بضعة أسابيع إضافية. وأضافت بينالي أن "حب الأم ولطفها وقبلاتها ساعدته" في التغلب على هذه المشكلات، وأوضحت "تشمل هواياته

بتسريحته الغربية ولسانه المتدلي بشكل دائم من شدقه اختير "هابي فايس" (الوجه السعيد) "أقبح كلب في العالم" إثر مسابقة أقيمت في بيتالوما بولاية كاليفورنيا الأميركية. وتغلب الحيوان البالغ ١٧ عاماً، وهو من نوع "الكلب الصيني المتوج"، على تسعة كلاب منافسة أخرى الجمعة في المنافسة السنوية التي تقام منذ عقود. وقد جرى تبني الكلب الفائز العام الماضي خلال جائزة كوفيد - ١٩ على يد موسيقية من أريزونا تبلغ ٤١ عاماً وتدعى جينيدا بينالي التي أوضحت أنها أبلغت من

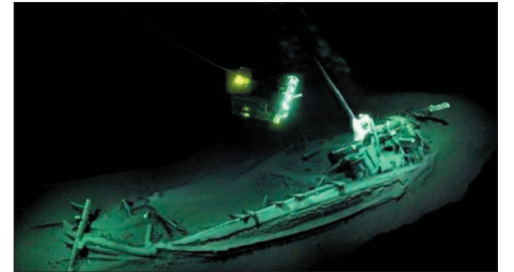


النوم والشخير والأثني أثناء نومه وإصدار أصوات غريبة عندما يكون سعيداً". وقال المنظمون إن "هذا الحدث المشهور عالمياً يحتفي بالعيوب التي تجعل كل الكلاب خاصة وفريدة من نوعها".

## أعمق حطام اكتشف في قاع البحر

يعتقد أن السفينة الحربية المذهلة قد استولت عليها سفينة يابانية خلال معركة سمر عام ١٩٤٤، وغرقت السفينة "سامي بي" جنباً إلى جنب مع السفن الأميركية الأخرى وضاعت لعقود في المحيط. وكانت "سامي بي" هي أول سفينة تحمل اسم كوكسوين صموئيل بوكر روبرتس جونور، الذي التحق بالبحرية عام ١٩٣٩، وقاتل في الحرب العالمية الثانية. تطوع روبرتس للمساعدة في إنزال عدة مئات من مشاة البحرية على بعد أميال قليلة شمال لوجنا بوينت، حيث كانت الولايات المتحدة تأمل في الاستيلاء على نقطة قوة يابانية.

متراً). وهذا يجعلها أعمق ١٤٠٠ قدم من حطام "يو إس إس جونستون"، وهو أعمق حطام سابق تم اكتشافه العام الماضي في بحر الفلبين. وقال المستكشف الأمريكي فيكتور فيسكوفو: "لقد كان شرفاً غير عادي تحديد موقع هذه السفينة الشهيرة بشكل لا يصدق، ومن خلال القيام بذلك، أتيت لنا الفرصة لإعادة سرد قصة البطولة والواجب لأولئك الذين قد لا يعرفون عن السفينة وتضحية طاقمها". وأوضح المستكشفون أنه لم تكن السجلات التاريخية لمكان الحطام دقيقة للغاية، وفي سبيل ذلك استخدم أعمق سونار للمسح الجانبي وتم تركيبه وتشغيله على غواصة.



أصبح حطام المدمرة الأميركية "سامي بي" التي اشتبكت مع أسطول ياباني متفوق في أكبر معركة بحرية بالحرب العالمية الثانية، أعمق حطام سفينة يتم اكتشافه، على الإطلاق. وتم التعرف على السفينة "يو إس إس صمويل بي روبرتس"، المعروفة باسم "سامي بي"، الأربعاء، مقسومة إلى قطعتين على منحدر بعمق ٢٢٩١٦ قدماً (٦٩٨٥

## "ميتا" ستجعل صوت العالم الافتراضي كالحقيقي

الافتراضي تشمل تقليد المناظر والأصوات الموجودة في البيئة المحيطة، مثل الحفلة، لكي تعطي شعوراً بأن المستخدم موجود داخل الحفلة شخصياً. السؤال الذي يطرح نفسه، هو كيف تستطيع ميتا أن تسجل صوتاً على نظارات الواقع المعزز وتجعله يعكس بيئة جديدة؟ هناك حل يسمى "نموذج التوفيق المرئي الصوتي" وهو طريقة للذكاء الاصطناعي لتحويل الصوت كي يتوافق مع البيئة الجديدة، وقدمت ميتا مثالا على ذلك، حيث قامت أم بتسجيل مقطع لابنها وهو يرقص في مسرح، وقد فعلت ذلك باستخدام نظارة واقع معزز.

عند التكلم في مكان ما، يكون للصوت الصادر مدى معين، أي أن المستخدم قد يشعر بأن الصوت أت من مصدر بعيد أو قريب. ولتحقيق هذا، تخطط ميتا لاستخدام نظارات الواقع المعزز لتسجيل كل من الصوت والفيديو من موقع واحد، ثم استخدام مجموعة من ثلاثة نماذج للذكاء الاصطناعي، وتحويل التسجيل وتنظيفه لكي يعطي شعوراً بأنه يحدث أمام المستخدم عندما يعيد تشغيله في المنزل، وسيأخذ الذكاء الاصطناعي في الحسبان الغرفة التي يجلس فيها المستخدم من أجل التوافق مع البيئة. وعند النظر إلى المشاريع، يبدو أن ميتا تركز على نظارات الواقع المعزز، وتخطط الشركة لجعل نظارات الواقع

تعمل شركة ميتا مع مجموعة من الباحثين من جامعة تكساس الأميركية على تحسين الجانب الصوتي من عالم ميتافيرس الافتراضي، ليكون شبيهاً بالعالم الحقيقي. وقالت كريستين غارومان، مديرة الأبحاث في قسم الذكاء الاصطناعي لدى شركة ميتا، إن هناك أموراً متعلقة بالواقع المعزز والواقع الافتراضي أكثر من مجرد الجانب المرئي. وأوضحت أن الصوت يلعب دوراً مهماً جداً في صنع عالم يجعل الناس يشعرون بأنه حقيقي وملهي بالحياة. وأضافت غارومان أن الصوت تشكل البيئة التي يكون فيها، وهناك عوامل مختلفة تؤثر على طريقة عمل الصوت والتقنيات التي تجعل المستخدم يشعر بواقعية آتية منه، فمثلاً